



القرآن والاستشراق المعاصر

نشرة فصلية متخصصة تُعنى برصد الاستشراق المعاصر والقرآن الكريم



تصدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية - فرع بيروت

العدد الحادي عشر - السنة الثالثة ١٤٤٣هـ - شتاء ٢٠٢٢م

اقرأ في هذا العدد:

بحوث ودراسات

إعادة قراءة القرآن في ضوء مجموعة رسائل
النور للنورسي: التفسير الشهودي

شخصيات استشراقية
نيكولاي سيناى (Nicolai Sinal)

مرصد الاستشراق المعاصر

ورشة عمل: أعمال جاكولين الشابي

ورشة عمل: القرآن الأوروبي

القرآن والمستشرقون؛ دراسات نقدية لمباني المستشرقين حول القرآن الكريم

أثر الاستشراق في الفهم الحدائى لمباحث تأريخ القرآن

القرآن والاستشراق المعاصر

نشرة فصلية متخصصة تُعنى برصد الاستشراق المعاصر والقرآن الكريم

العدد الحادي عشر - السنة الثالثة ١٤٤٣ هـ . شتاء ٢٠٢٢ م



تصدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية - فرع بيروت



١١



﴿قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ
أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ﴾ سورة يوسف، الآية ١٠٨



القرآن والاستشراق المعاصر

نشرة فصلية متخصصة تُعنى برصد الاستشراق المعاصر والقرآن الكريم

العدد الحادي عشر - السنة الثالثة ١٤٤٣هـ . شتاء ٢٠٢٢م

تصدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية - فرع بيروت



المشرف العام: الشيخ حسن الهادي



مدير التحرير: محمد بنعمارة



فريق الرصد والترجمة



- محمّد بنعمارة (تونس)
- عبد الغني علي (الجزائر)
- ماوريزيو بوسن (فرنسا)
- هبة ناصر (لبنان)

إخراج وتنفيذ: علي مير حسين



بيروت: لبنان طريق المطار - مدخل حارة حريك

بناية الجود، بلوك B الطابق الرابع

هاتف: ٢٧٤٤٦٥ - ٠٠٩٦١١

موقع: <https://www.iicss.iq>

إيميل: iicss.lb.quran@hotmail.com



الافتتاحية

٧

منتدى الاستشراق المعاصر

شخصيات استشراقية

١٣ نيكولاي سيناى (Nicolai Sinai)

مؤسّسات استشراقية

١٧ قسم الدراسات العربية والإسلامية بكلية الآداب جامعة تل أبيب

مرصد الاستشراق المعاصر

مؤتمرات وندوات

٢٣ أعمال جاكلين الشابى؛ القرآن يخضع لاختبار الأنثروبولوجيا التاريخية

٢٥ القرآن الأوروبي: "وجهات نظر أوروبية حول القرآن (من القرن السادس عشر إلى الثامن عشر الميلادي)

إصدارات

٢٧ القرآن والمستشرقون

٢٨ أثر الاستشراق في الفهم الحدائى لمباحث تأريخ القرآن

٣٠ أنثروبولوجيا القرآن

٣٢ سليمان والنملة: القرآن في محادثة مع الكتاب المقدس

٣٤ قرآن الإسلاميين

٣٦ لغة القرآن في منظور الاستشراق

٣٩ مسائل قرآنية: الوساطات المادية والممارسة الدينية في مصر

٤١ العهد الإلهي

٤٣ القرآن الاستثنائي: خطاب مرن واستثنائي في كتاب الإسلام المقدس

بحوث ودراسات

٤٧ إزالة الغموض عن السحر في تفسير المنار: تحليل الأدوات التفسيرية المستخدمة في المناقشة

٥١ إعادة قراءة القرآن في ضوء مجموعة رسائل النور للنورسي: التفسير اليهودي

٥٤ الموحدون والقرآن في رواية الحرب وطقوسها

٥٧ إلهام القرآن ووحيه وعلاقته بالكتاب المقدس

٥٩ مجلة البيان لدراسات القرآن والحديث

٦١ مجلة دراسات قرآنية

أخبار

٦٣ العدد الخاص "القرآن في التاريخ. تاريخ القرآن. من التقديس إلى النقد والتأويل الدلالي"

٦٥ المدرسة الصيفية "القرآن في جدل بين المسيحيين" حزيان

٦٧ دعوة الباحثين لتقديم أوراقهم البحثية: «القرآن والمسيحية السريانية: موضوعات ودوافع متكررة»

بوصلة الاستشراق المعاصر



الافتتاحية

حصر المستشرقون معنى القرآن في تاريخ المصحف، وكأنّ التأريخ للمصحف هو الطريق الأساسي لفهم القرآن. وهذا ما جعل النصّ القرآنيّ في نظر المستشرقين ومن سار على دربهم مادةً يكتنفها الغموض والحيرة بين تاريخ المصحف ومعنى القرآن؛ لذلك نرى أغلب الدّراسات الغربيّة حول النصّ القرآنيّ انطلاقاً من نولده نراها تدّعي السعي إلى تقديم قراءات جديدة، غير أنّ الواقع يُظهر أنّها محاولات تريد تشكيل نصّ يخالف ما أجمع عليه المسلمون بمختلف مذاهبهم، والأرجح أنّهم يسعون إلى إنتاج نصّ بلا مؤلّف. ما جعل الدراسات القرآنيّة كحقل بحث أكاديميّ يعاني الفوضى بتعبير فريد م. دونر الذي يرى أنّ أشياء أساسية جدّاً حول القرآن مجهولة عند الباحثين الغربيين، وهذه الأشياء تتضمن أسئلة من قبيل: كيف نشأ القرآن؟ من أين جاء ومتى ظهر أولاً؟ كيف كُتب أولاً؟ بأيّ لغة قد كتب؟ من كان الجمهور الذي تلقاه أولاً؟ متى، كيف، من نظّمه وصنّفه؟^(١)

وتتمثّل الفوضى التي حكى عنها دونر في عدم وجود شروط مناسبة للبحث، وهذا ما عبّر عنه كلّ من نيكولاي سيناى وأنجيلكا نوفييرت بقولهما: "لا توجد نشرة نقدية للنص، ولا منفذ حرّ إلى كلّ الأدلة المفيدة عن المخطوطات، ولا تصوّر واضح للملامح الثقافيّة واللسانيّة للوسط الذي انبثق فيه [القرآن] ولا إجماع حول القضايا المنهجية الأساسية..."^(٢).

وبالتالي يمكن القول إن المساعي الاستشراقية ما زالت حثيثة في العمل على القرآن الكريم وإيلائه اهتماماً بالغاً، وفي هذا العدد من نشرة القرآن والاستشراق المعاصر، نواصل رصد الحركة الاستشراقية وما أنتجت حديثاً من موضوعات حول القرآن الكريم، وقد جاءت المادة بحسب التوبيع المعتمد للنشرة كالآتي:

- **في منتدى الاستشراق**، تمّ تقديم عرض للمستشرق الألماني نيكولاي سيناى (Nicolai Sinai)، وهو باحث ومتخصّص في التفسير الإسلامي للقرآن والتأويل الديني، والفلسفة واللاهوت في العالم الإسلامي. كما وتم عرض أحد المؤسّسات الاستشراقية، وهي قسم الدراسات العربية والإسلامية بكلية الآداب - جامعة تل أبيب.

(١)- انظر: فريد م. دزنر: القرآن في أحد البحوث الأكاديمية تحديات وأمنيات، بحث منشور في: جبرئيل سعيد رينولدز: القرآن في محيطه التاريخي، ترجمة سعد الله السعدي، منشورات الجمل، بيروت-بغداد، ٢٠١٢، ص ٥٩.

(2)- Nicolai Sinai and Angekika Neuwirth, Introduction, in The Qur'an in context, Historical and Literary Investigations into the Qur'anic Milieu. Volume 6, Laiden, Brill, 2010, p.1.

- في مرصد الاستشراق،

في باب "المؤتمرات والندوات والورش" ورشتا عمل:

- الأولى، حول أعمال جاكولين الشابي تحت عنوان: "القرآن يخضع لاختبار الأنثروبولوجيا التاريخية"، وقد انعقدت هذه الورشة في جامعة لوفان بلجيكا، ودارت أعمالها حول المؤرخة الفرنسية جاكولين شابي ومؤلفاتها في الدراسات الإسلامية والقراية، وخاصة فيما يتعلق بمقاربتها الأنثروبولوجية للقرآن الكريم.

- الثانية، تحت عنوان: "وجهات نظر أوروبية حول القرآن (من القرن السادس عشر إلى الثامن عشر الميلادي): الجدل وما بعده"، والتي انعقدت جلساتها في جامعة نانت الفرنسية بتنظيم مشروع القرآن الأوروبي.

وفي باب الإصدارات، وقع العرض لمجموعة من الإصدارات الجديدة، وهي كالاتي:

- العهد الإلهي: علوم ومفاهيم القانون الطبيعي في القرآن والتخصّصات الإسلامية، تأليف أولريكا مارتنسون

- القرآن الاستثنائي: خطاب مرن واستثنائي في كتاب الإسلام المقدس، تأليف جوهان لويز كريستيانسن

- أنثروبولوجيا القرآن، تأليف أحمد عشراتي

- سليمان والنملة: القرآن في محادثة مع الكتاب المقدس، تأليف ديفيد بنشانسكي

- قرآن الإسلاميين، تأليف أوليفيه كاريه

- مسائل قرآنية: الوساطات المادية والممارسة الدينية في مصر، تأليف ناتاليا ك. سويت

- لغة القرآن في منظور الاستشراق - دراسة تقويمية نقدية-، تأليف محمود كيشانه

- القرآن والمستشرقون: دراسات نقدية لمباني المستشرقين حول القرآن الكريم، تأليف مجموعة باحثين

- أثر الاستشراق في الفهم الحدائلي لمباحث تاريخ القرآن، تأليف كاظم جواد الحكيم

وفي باب البحوث والدراسات:

١- عرضٌ لملخصات المقالات الواردة في مجلّة البيان لدراسات القرآن والحديث العدد ١٩ المجلّد الثاني، وهي كالاتي:

- حقوق الوالدين في ضوء القرآن والإنجيل: دراسة مقارنة.

- تقدم التفسير العلمي للقرآن في جنوب شرق آسيا.

- اللغة التصويرية القرآنية لتطوير مهارات التفكير عالية المستوى (HOTS) والتسامح الديني بين متعلمي اللغة.

٢- عرضٌ لملخصات المقالات الواردة في مجلّة دراسات قرآنية في مجلدها رقم ٢٣، العدد الثالث، وهي كالاتي:

- هل نرجع من حيث أتينا؟ تفسير ملاً صدرا الفلسفي لجنّة آدم وجنّة الآخرة الموعودة.

- خفاء المعنى ودوره في رفع الكفاءة الإعلامية للخطاب القرآني.

- تفسيرٌ زَيْدِيٌّ يَمْنِيٌّ للقرآن.
- مريم في الإسلام: بين النبوة والتدين المستقيم.
- تفسير ابن عجيبة للقرآن البحر المديد في تفسير القرآن المجيد: طريقته وخصائصه.
- ٣- عرضٌ لمخصّصات بعض المقالات الواردة في مجلّة الأديان، وهي:
 - إزالة الغموض عن السحر في تفسير المنار: تحليل الأدوات التفسيرية المستخدمة في المناقشة "مبحث السحر وهاروت وماروت".
 - إعادة قراءة القرآن في ضوء مجموعة رسائل النور للنورسي: التفسير الشهودي
 - الموحدون والقرآن في رواية الحرب وطقوسها.
 - إلهام القرآن ووحيه وعلاقته بالكتاب المقدّس.
- وفي باب الأخبار،** رصدت النشرة مجموعة من المشاريع حول القرآن الكريم تمّ تقديمها لمن يريد المشاركة فيها، وهي:
 - المدرسة الصيفية "القرآن في جدل بين المسيحيين" حزيران ٢٠٢٢.
 - العدد الخاص "القرآن في التاريخ. تاريخ القرآن. من التقديس إلى النقد والتأويل الدلالي".
 - دعوة لتقديم أوراق بحثية للباحثين في بداية حياتهم المهنيّة: "القرآن والمسيحية السريانية: موضوعات ودوافع متكرّرة".
 - وفي الختام، تؤكّد النشرة ترحيبها واستعدادها لتلقي الأفكار والمشاريع والدراسات والتقارير والأخبار التي ترتبط بالاستشراق المعاصر حول القرآن الكريم.

والله الموفّق

مدير التحرير



شخصيات استشراقية
مؤسسات استشراقية

فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَاللَّهُ يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ



نيكولاي سيناى (Nicolai Sinai)



الاسم: نيكولاي سيناى Nicolai Sinai

التاريخ: معاصر

الجنسية: الألمانية

التخصص: التفسير الإسلامى للقرآن والتأويل الدينى، الفلسفة واللاهوت فى العالم الإسلامى.

سيرته العلمىة

٢٠٠٣ ماجستير فى الدراسات العربىة والفلسفة فى جامعة لايبزىغ وبرلن جامعة الحره؛ دراسة فى جامعة القاهره
٢٠٠٤-٢٠٠٧ دكتوراه فى الدراسات العربىة، جامعة برلن الحره

الأنشطة العلمىة الحالىة

عضو هيئة التدريس بجامعة أكسفورد، الدراسات الشرقىة، الدراسات القرآنىة
أستاذ مشارك فى الدراسات الإسلامىة، معهد الدراسات الشرقىة، جامعة أكسفورد.
٢٠٠٧-٢٠١٠ باحث، أكادىمىة برلن-براندنبورغ للعلوم والإنسانىات (كوربوس كورانىكوم)
منذ ٢٠١١ محاضر جامعى وأستاذ مشارك فى معهد الدراسات الشرقىة فى جامعة أكسفورد.
أستاذ مشارك فى معهد الشىخ زاید للدراسات الإسلامىة
عضو مشارك فى هيئة التدريس بكلىة أصول الدين

أهم المؤلفات حول القرآن

- الحديث والتفسير: دراسات في تفسير القرآن المبكر، ٢٠٠٩
- كتاب الإسلام المقدس، أهم الحقائق عن القرآن الكريم، ٢٠١٢.
- القرآن، مقدمة تاريخية نقدية، ٢٠١٧.

المقالات

- المرجعية الذاتية القرآنية كاستراتيجية للتفويض الذاتي، في: المرجعية الذاتية في القرآن، تحرير ستيفان وايلد، فيسبادن ٢٠٠٦.
- الاستشراق والتأليف وبداية الوحي: أبراهام جيجر وثيودور نولدكه في محمد والقرآن: "في ضوء التاريخ": علم اليهودية وبدايات البحث القرآني النقدي، تحرير ديرك هارتويج وآخرون، فورتسبورغ.
- القرآن كعملية، في: القرآن في السياق: تحقيقات تاريخية وأدبية في البيئة القرآنية، تحرير أنجيليكا نيورث، نيكولاي سينا، ومايكل ماركس، ليدن ٢٠١٠، ص ٤٠٧-٤٣٩.
- التفسير الإسلامي الكلاسيكي للقرآن: (Theologische Literaturzeitung، 2011).
- مقدمة "مع أنجيليكا نيورث"، في: القرآن في السياق.
- تفسير سورة النجم (س ٥٣)، (مجلة الدراسات القرآنية، ٢٠١١ / ٢ / ١٣).
- الشعر الديني من الوسط القرآني: أمية بن أبي الصلت على مسار التلمود، نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية، ٧٤ (٢٠١١).
- ذكرى نزول القرآن أم ليلة القدر؟ تفسير السورة ٩٧، دير الإسلام ٨٨ (٢٠١٢).
- متى أصبح القرآن نصًا مغلقًا؟، نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ٧٧ (٢٠١٤).
- التسلسل الزمني للقرآن الداخلي"، دليل أكسفورد للدراسات القرآنية، تحرير محمد عبد الحليم ومصطفى شاه، أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠١٥.

- تفسير القرآن لمقاتل بن سليمان وتطور أدب التفسير المبكر، في: التفسير والتاريخ الفكري الإسلامي: استكشاف حدود النوع، تحرير أندرياس جورك وجونا بينك، أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد بالتعاون مع معهد الدراسات الإسماعيلية، ٢٠١٤.

- كلمة الله والتفسير البشري: تأملات في العلاقة بين تفسير الكتاب المقدس الإسلامي والنقد التاريخي"، في: تفسير الكلمة - تفسير العالم في المحادثة بين الإسلام والمسيحية (ملحق لمجلة برلين اللاهوتية)، تحرير أندرياس فيلدتكليير و Notger Slenczka، Leipzig 2015.

- قراءات تاريخية نقدية للكتب الإبراهيمية، دليل أكسفورد للأديان الإبراهيمية، من تحرير آدم سيلفرشتاين وحي سترومسا، أكسفورد: مطبعة جامعة أكسفورد، ٢٠١٥.

- القرآن، في الإسلام: وحدة وتنوع دين عالمي، تحرير راينر برونر، شتوتغارت: كولهايمر ٢٠١٦.

بعض آرائه في كتاب متى أصبح القرآن نصًا مغلقًا؟^(١) :

- ناقش نيكولاي سيناى أشهر النظريات الغربية المعاصرة حول تاريخ القرآن، وهي في نظره على قسمين: قسم يُستخلص مما جاء به كلٌّ من بول كازانوف وألفونس منجانا وفريدريش شافالي وباتريشيا كرون وجون وانسبرو، وقسم آخر معترض على القسم الأول من قبيل إستل ويلان وغريغور شولر وبينام ساديغي. وبعد البحث المنهجي في نظريات هؤلاء خُصَّص سيناى إلى وجود نظريتين أساسيتين: الأولى ترى أنّ إغلاق المصحف كان في نهاية القرن الأول الهجري، والثانية ترى أنّ إغلاق المصحف كان في نهاية القرن الأول الهجري. ويرى سيناى أنّ النظرية الثانية هي الأكثر قبولاً في الدرس الغربي.

- يرى سيناى أنّ التعديل الحاصل على القرآن قبل أن يغلق هو تعديل قائم على نسخة معتمدة ترجع غالباً إلى منتصف القرن الأول الهجري، وبالتالي فإنّ سيناى يتبنى النظرية القائلة بأنّ القرآن استقرّ في النصف الأول من القرن الهجري الأول كما هو متعارف في التأريخ الإسلامي التقليدي، وفي تحديد الفترة الزمانية لذلك يقول إنّه استقرّ بعد عقد على الأقل من وفاة النبي ﷺ.

- يرى سيناى أنّه طالما ليس هناك عبارات قرآنية تتسم بأسلوب واصطلاح خاص قد وجدت مناسبة للسياق الفعلي في نهاية القرن السابع ميلادي، فلا مفرّ من القبول بالقول السائد وهو أنّ تاريخ رسم المصحف عدا بعض الخصائص الإملائية يعود إلى سنة ٦٥٠ ميلادي أو ما قبلها.

(١)- نيكولاي سيناى: متى أصبح القرآن نصًا مغلقًا؟، ترجمة: حسام صبري، مركز تفسير للدراسات القرآنية، على الرابط:

<https://tafsir.net/translation/31/mta-asbh-al-qr-aan-ns-sana-mghlqana>

- إنَّ ما فعله عثمان -مهما كان ذلك- لا يبدو أنَّه قد حلَّ على الفور محلَّ المصاحف المخالفة.
- خلال فترات كبيرة من القرن السابع ميلادي ظلَّ القرآن يُتلى بشكلٍ أساسيٍّ في أغراضٍ تعبديةٍ محضة، لا كمصدر قياسيٍّ يُرجع إليه باستمرار، بل إنَّ بعضاً من القرآن لم يكن ليُتلى إلا نادراً واقتصر على وجوده مكتوباً.
- إنَّ التحليل الأدبي الدقيق لكلِّ سورة على حدة هو ما يمكنه أن يحدِّد في المقام الأوَّل مدى وجود شكوك حول حدوث تغيير أو إضافة للنصِّ عقب وفاة النبي.

يمكن الاطلاع على تفاصيل أكثر عبر الرجوع إلى الروابط التالية:

- كلية بمبروك - اكسفورد :

<http://www.pmb.ox.ac.uk/fellows-staff/profiles/professor-nicolai-sinai>

- رابط موقع اكاديميا :

<http://oxford.academia.edu/NicolaiSinai>



قسم الدراسات العربية والإسلامية بكلية الآداب جامعة تل أبيب

د/ أحمد البهنسي^(١)

تتسم المنظومة البحثية في إسرائيل بطابع "مؤسسي" مرتبط وظيفياً بأداء الدولة وتوجهاتها؛ حيث ينتمي معظم المستشرقين والباحثين الإسرائيليين لمؤسّسات بحثية رسمية أو خاصة تُعني بتنظيم نشاطهم وإنتاجهم، والزج به في إطار مشروع بحثي ومعلوماتي إسرائيليّ ضخم يهدف لخدمة الدولة.

برزت من بين اهتمامات المؤسّسات البحثية والأكاديمية الإسرائيلية، دراسة الإسلام لا سيما القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، باعتبارهما المصدرين الأساسيين للإسلام ويلعبان دوراً أساسياً ومركزياً في الوجدان والفكر الديني لكلّ مسلم، وهو ما تجلّى في إخراج المؤسّسات الأكاديمية الإسرائيلية عدّة إصدارات وأنشطة مهمة تخصّ الإسلام، لعلّ من أهمها إصدار جامعة تل أبيب عام ٢٠٠٥ لترجمة عبرية لمعاني القرآن الكريم للبروفيسور أوري روبين، أستاذ الدراسات الإسلامية والقرآنية بقسم الدراسات العربية والإسلامية بكلية الآداب بالجامعة نفسها.

يستعرض المقال معلومات وصفية شاملة عن واحد من أهم المؤسّسات والأقسام الأكاديمية العلمية المهمة بالقرآن والدراسات الإسلامية في إسرائيل، وهو "قسم الدراسات العربية والإسلامية بكلية الآداب بجامعة تل أبيب" في إسرائيل، من حيث أهدافه وأنشطته، وأبرز أساتذته، علاوة على أبرز المناهج والمقررات الأكاديمية التي تدرس به، والمسارات الأكاديمية المعتمدة به.

أولاً - أهداف القسم :

يهدف القسم إلى تحقيق أهداف عدّة سواء على المستوى الفردي أو العام، فعلى المستوى العام يهدف إلى دراسة الثقافة العربية باستخدام الوسائل اللغوية والأدبية الإسلامية والعربية، والتعريف بصلة الثقافة الإسلامية واللغة العربية بالثقافة اليهودية واللغة العبرية، وتقديم رؤى نقدية استشراقية إسرائيلية ويهودية للفكر الإسلامي. والوقوف والتعرف على الأدب العربي بجميع مراحلها وتطوراتها.

كما يهدف القسم إلى دراسة المصادر الأساسية للإسلام (القرآن الكريم، الحديث النبوي الشريف)، وتفريخ كوادرات من الطلبة المتخصّصين في الدراسات العربية والإسلامية؛ للعمل في الأجهزة الحكومية والعامّة، ومؤسّسات التربية والتعليم، والأعمال التجارية والاجتماعية والإعلامية وغير ذلك من الأعمال التي تتطلب إجادة اللغة العربية وما يتعلق بها، كما يهدف إلى طرح مبادرات فكرية وأكاديمية تساهم في مجال (اللقاء بين الأديان).

(١)- باحث مصري متخصص بالاستشراق الإسرائيلي.

أما على المستوى الفردي، فيهدف القسم إلى إكساب المنتسب إليه المعرفة العلمية والتطبيقية في موضوع اللغة العربية الفصحى والقديمة والحديثة، وإكسابه مهارات فردية ومستقلة تمكنه من النقد والتحليل العميق للنصوص الأدبية والدينية والتاريخية العربية المتنوعة التي تنتمي إلى عصور أدبية مختلفة، ومدارس دينية وفكرية إسلامية متنوعة.

ثانياً: مسارات الدراسة بالقسم وأهم مقرراته العلمية :

أ- المسارات التعليمية للقسم:

تتم الدراسة في القسم للحصول على اللقب الجامعي الأول (درجة الليسانس أو البكالوريوس) في أحد المسارات الثلاثة التالية:

(١) مسار ذو قسمين: فرع اللغة العربية وآدابها.

(٢) مسار ذو قسمين: فرع الدراسات الإسلامية (فرع جديد).

(٣) مسار واحد موسع: فرع اللغة العربية وآدابها (هذا المسار مخصص للطلاب المتفوقين فقط، ابتداء من السنة الثانية لدراساتهم). في حين أنّ الدراسة في أحد الفرعين الأولين تعد كدراسة في قسم مستقل؛ إذ يمكن الجمع بينهما للحصول على اللقب الأول، أو الدراسة في أحدهما مع اختيار قسم آخر في الجامعة.

أما الدراسة للقب الجامعي الثاني (الماجستير) فتتم عبر أحد مسارين، وهما:

١- مسار تعليمي مع تقديم بحث.

٢- مسار تعليمي بدون تقديم بحث.

ب- شروط القبول للقسم: بالنسبة للمرشح للدراسة في فرع اللغة العربية وآدابها؛ فيُقبل تلقائياً من كانت لغته الأم هي اللغة العربية ودرجاته في شهادة البجروت "الثانوية العامة" (٨٥) فما فوق في مادة اللغة العربية، ومن لا يتوفر فيه هذان الشرطان يتقدم لامتحان تحديد مستوى باللغة العربية، وهو عبارة عن قطعة فهم (نص حديث)، ويطلب منه تشكيله تشكيلاً تاماً.

بالنسبة لفرع الدراسات الإسلامية؛ فمعرفة اللغة العربية ليست شرطاً للقبول، لكن قسماً كبيراً من المناهج يعتمد على قراءة نصوص باللغة العربية؛ لذلك فإن الطلاب الذين تنقصهم المعرفة الكافية في اللغة العربية يمكنهم اكتسابها من خلال التعليم أو في دورات مركزة في العطل الصيفية.



ج- المقررات العلمية:

بالنسبة للمقررات العلمية التي تُدرس بالقسم، فمن أهمها مقرر "مفاهيم أساسية بالإسلام"، والذي يستعرض فرائض الإسلام الأساسية من خلال دراسة علاقتها بالقرآن والتراث الإسلامي القديم، ويهدف المقرر إلى التعريف بمفاهيم الإسلام الأساسية، واستعراض بيبلوغرافيا تصف التوجهات البحثية السائدة في العصر الحالي حول المصادر الإسلامية الأساسية (القرآن الكريم، السنة النبوية الشريفة).

وكذلك مقرر "الأماكن المقدسة في الإسلام" والذي يدرس الأماكن المقدسة الإسلامية في التراث الإسلامي المبكر في الجزيرة العربية وفلسطين، ويُحلّل وجهات النظر المختلفة حول قدسيّتها.

هناك أيضاً عدة مقررات بالقسم حول القرآن الكريم تحديداً، أبرزها مقرر "مدخل إلى القرآن"، والذي يُركّز على دراسة التفاسير التراثية الإسلامية حول عدد من أجزاء القرآن، والوقوف على مكانة القرآن في الدين الإسلامي وطرق تفسيره.

بالنسبة لمقرر "دراسة متقدمة لتفاسير القرآن"، فيهدف إلى التعريف بالقرآن والتفاسير القرآنية، وذلك بواسطة دراسة تاريخ مكانة القرآن في نظر المسلمين وفي نظر الباحثين المعاصرين، وهذه الصلة بالتفسير يتم تعلّمها من خلال مجموعة من التفاسير المبكرة الموجودة حالياً ومن خلال دراسة بيبلوغرافيا (عبرية وأجنبية) تعكس وجهات نظر نقدية للباحثين المعاصرين حول هذه الموضوعات، والتي تعكس الموضوعات الأساسية المنتشرة في التفاسير، مثل صورة وحياة النبي محمد كما توصفها التفاسير وكذلك القرآن نفسه، ومكانة الأنبياء وأبناء الديانات الأخرى كما هي موجودة في تفاسير القرآن، ومكانة الأماكن المقدسة وعلاقتها التفسيرية بالآيات القرآنية.

أما مقرر "أنبياء العهد القديم (المقرأ) في الإسلام"، فيدرس أنبياء العهد القديم (المقرأ) في التراث الإسلامي القديم، ويحلّل وسائل استيعاب واستخدام مصطلحات العهد القديم (المقرأ) في التاريخ الإسلامي. كما أن مقرر "حياة وصورة النبي محمد"، فيركز على تدريس الرؤى الرئيسة لصورة النبي محمد وأنشطته الدينية كما هي موجودة في النصوص العربية المبكرة المتوافرة حالياً، والمأخوذة في الأساس من السيرة الذاتية للنبي وقصص التراث الدينية (الحديث) والقصاص التاريخية.

وفيما يتعلّق بالمقررات الموزّعة على الفرق الدراسية وفق مسارات التدريس بالقسم، فهي كالآتي:

(١) اللقب الأول، فرع اللغة العربية وآدابها ذو القسمين: في إطار هذا الفرع يتلقى الطلاب ما مجموعه ٦٢ ساعة فصلية، وهي: ١٢ ساعة فصلية هي مقدمات للأدب القديم والحديث والإسلام، ٢٤ ساعة فصلية في مواضيع أساسية في قواعد اللغة العربية والقرآن والأدب، ٦ ساعات فصلية تشمل جلسات تدريبية في نصوص عربية قديمة وحديثة، دينية وتاريخية، سيميناران مدتهما ٨ ساعات فصلية وكتابة بحث في أحدهما، دروس اختيارية موسعة مدتها ١٠ ساعات فصلية تعالج موضوعات شتى في فرع اللغة العربية وآدابها، موضوعات عامة من أقسام أخرى مدتها ساعتان فصليتان.

(٢) اللقب الأول، فرع الدراسات الإسلامية ذو القسمين (فرع جديد): في إطار هذا الفرع يتلقى الطلاب مجموعة ٥٤ ساعة فصلية، وهي: ١٠ ساعات فصلية عبارة عن مقدمات في علوم الدين والشريعة والمفاهيم الإسلامية، ٨ ساعات فصلية في مواضيع أساسية في القرآن والسيرة والحديث النبوي الشريف والفرق والتيارات الإسلامية، سيمينار مدته ٤ ساعات فصلية وكتابة بحث من خلاله، دروس اختيارية موسعة مدتها ٢٢ ساعة فصلية تعالج موضوعات شتى من فرع الدراسات الإسلامية وأقسام أخرى، نصوص للمتقدمين مدتها ٨ ساعات فصلية، موضوعات عامة من أقسام أخرى مدتها ساعتان فصليتان.

(٣) اللقب الأول، المسار الموسع لفرع اللغة العربية وآدابها: بالإضافة إلى ما ورد في البرنامج الدراسي للفرع الأول ذي القسمين يتلقى الطالب ١٦ ساعة فصلية تشمل دروساً اختيارية موسعة وسيميناراً إضافياً، وكذلك ساعتين فصليتين في إطار الدراسات العامة خارج فرع اللغة العربية، ودورتين تعليميتين مدتهما ٢٨ ساعة فصلية في أقسام الكلية المختلفة في مجالات الدين والتاريخ والأدب أو اللغة.

ثالثاً: أبرز أساتذة القسم وتخصصاتهم :

يتوفّر الطاقم التدريسي والأكاديمي بالقسم على عدد من الأساتذة والمتخصصين الإسرائيليين البارزين في مجال تخصصاتهم، ومنهم اليهود ومنهم العرب (عرب إسرائيل) أيضاً.

يت رأس القسم حالياً البروفيسور أوريا شافيط، المتخصص في العلوم الدينية واللاهوتية والشريعة الإسلامية وعلم الأقليات للمجتمعات المسلمة في الغرب.

أما الأساتذة بالقسم فأبرزهم البروفيسور كاميليا آدانغ، المتخصصة في الجدل بين الأديان، والدين في المجتمع الأندلسي، وترجمة قصص التوراة والعهد الجديد. وكذلك الدكتور أحمد إغبارية، المتخصص في الثقافة والعلوم الإسلامية. والدكتور ناصر بصل، المختص في الثقافة العربية- اليهودية بالعصر الوسيط، والدكتور يشاي بيلد، المتخصص في التعبير والنحو العربي.

أما المدرسون بالقسم الحاصلون على الدكتوراة، فأبرزهم الدكتور كفير غروس، المتخصص في الإسلام الحديث، والدكتور أمير فينتر، المتخصص في الصراع العربي- الإسرائيلي والشؤون المصرية الحديثة والمعاصرة. والدكتورة عليزا شنيتر، المتخصصة في علوم القرآن والعقائد الإسلامية.

بالنسبة للأساتذة الشرفيين فعلى رأسهم، البروفيسور أورني روبين، المتخصص في علوم القرآن والدراسات الإسلامية، والبروفيسور يوسف سدان، المتخصص في الأدب العربي بالعصر الوسيط، والبروفيسور محمود غنايم، المتخصص في الأدب العربي الحديث.





* مؤتمرات وندوات

* إصدارات علمية

* بحوث ودراسات

* أخبار

ورشة عمل

أعمال جاكلين شاببي؛ القرآن يخضع لاختبار الأنثروبولوجيا التاريخية

ورشة عمل / يوم دراسي، ٢ ديسمبر ٢٠٢١، جامعة لوفان

AUTOUR DE L'ŒUVRE DE JACQUELINE CHABBI Le Coran à
l'épreuve de l'Anthropologie historique (Workshop / Journée d'études, le 2
décembre 2021, UC Louvain⁽¹⁾)

أجرت جامعة لوفان بلجيكا ورشة عمل حول أعمال المؤرخة الفرنسية جاكلين شاببي، وفيها تناول مجموعة من الباحثين بالعرض والتحليل مؤلفات جاكلين شاببي فيما يتعلق بالدراسات الإسلامية والقراية، وخاصة فيما يتعلق بمقاربتها الأنثروبولوجية للقرآن الكريم. تمت مجريات الورشة في حرم جامعة لوفان بلجيكا بتاريخ ٢ ديسمبر ٢٠٢١ وتحت إشراف كل من مهدي عزيز الأستاذ في كلية اللاهوت بجامعة لوفان وبيتر دري من جامعة غنت البلجيكية.

جاء في التوصيف الرسمي للورشة كالاتي:

لأكثر من ثلاثين عاماً، احتلت أعمال جاكلين شاببي، المؤرخة والأستاذة الفخرية للدراسات العربية بجامعة باريس الثامنة، مكاناً خاصاً في مشهد دراسات القرآن المعاصرة. نُشرت أربعة أعمال على التوالي: في ١٩٩٧ (رب القبائل: إسلام محمد)، و ٢٠٠٨ (فك تفسير القرآن: شخصيات توراتية في شبه الجزيرة العربية)، و ٢٠١٦ (أركان الإسلام الثلاثة: قراءة أنثروبولوجية للقرآن)، و ٢٠١٩ (في آدم المفقود) مقارنة فريدة: تطبيق الأنثروبولوجيا التاريخية من أجل استعادة معاني النص القرآني في البيئة الاجتماعية والبشرية التي نشأت فيه. إذا كانت أعمالها تتلاءم بشكل جيد مع سياق التجديد الأخير والمذهل للنظام القرآني، فإنّ طريقتها في القراءة تتعارض مع التوقعات السائدة اليوم والتي تتمثل في إعادة صياغة النصّ التأسيسي في ضوء الآداب الدينية في العصور القديمة المتأخرة.

كيف يكون هذا النهج مبتكراً في الدراسات القرآنية المعاصرة؟ ما هي بالضبط المبادئ والافتراضات المسبقة للطريقة التي اقترحتها جاكلين شاببي؟ كيف تضع عملها في علاقته بالتطورات المهمة في علم القرآن خلال العشرين سنة الماضية؟ ما هي الأسباب التي أدت إلى إثارة هذا النهج الأنثروبولوجي للتحفظات التي أعرب عنها متخصصون آخرون في بدايات الإسلام؟ ما هي حججهم وكيف ترد جاكلين شاببي على هذه الانتقادات؟ أخيراً، ما هي وجهات نظر البحث التي تظهر فيما يتعلق بالمنهج الأنثروبولوجي وكيفية النظر في تكامله مع المناهج الأخرى، ولا سيما مع تقدّم الاكتشافات الكتابية؟

بحضور جاكلين شاببي، سيتم تطبيق يوم دراسي للإجابة على كلّ هذه الأسئلة التي سيتدخل فيها متخصصون في دراسة القرآن وقوائم الإنجيل وعلماء الأنثروبولوجيا واللغويات والمترجمون. سيتكون هذا اليوم من العروض

مؤتمرات وندوات -

التقديمية والموائد المستديرة حيث سيكون التبادل بين الباحثين والطلاب متميزاً، ولا سيما من تحليل النص القرآني.

المشاركون:

مقدمة: تحديد سياق عمل جاكلين شابي، مهدي عزيز، جامعة لوفان (UCLouvain)

١. لمحة حول التمثيل في التاريخ: محمد، من الشخصية إلى الشخصية النبوية، جاكلين شابي، جامعة باريس الثامنة
٢. مشكلة الحلقة التفسيرية المفرغة وحل الأنثروبولوجيا القرآنية عند جاكين شابي، عبد الصمد بالحاج، جامعة لوفان
٣. «الأيدولوجيا» و«العلم» في الدراسات القرآنية: عمل جاكلين شابي، حسين محمد بن خيرة EPHE
٤. قرآن المؤرخين مقابل المقاربة الأنثروبولوجية التاريخية: مصالحة محتملة؟، بيتر ديري، جامعة غينت
٥. آراء كاتب كتابي، فريديريك إمبرت، جامعة إيكس مرسيليا
٦. مفهوم العدل عند مؤلفي المعاجم العرب: تأملات في منهجية جاكلين شابي، نجم الدين خلف الله، جامعة لورين
٧. التفسير التاريخي التّقدي للكتاب المقدس والقراءة الأنثروبولوجية للقرآن: متطابق أم مختلف؟، جان لويس شليغل، عالم اجتماع.
٨. العربي عند جاكلين شابي، أسماء هند تنغور باحثة مستقلة
٩. تصوير كلام القرآن مع جاكلين شابي، جان ميشيل ريرا، مخرج
١٠. حسن استخدام البحوث في علم الإسلام لإجراء حوار مع ممثلي الدين الإسلامي في فرنسا، مريم دمبيلي، رئيسة قطب الإسلام في المكتب المركزي للعبادة بوزارة الداخلية (فرنسا)



القرآن الأوروبي

«وجهات نظر أوروبية حول القرآن (من القرن السادس عشر إلى الثامن عشر الميلادي): الجدل وما بعده»
European perspectives on the Qur'an (16th–18th C.): polemics
 (1) «and beyond»

أقام المشروع الأوروبي للقرآن^(٢) ورشة عمل تحت عنوان «وجهات نظر أوروبية حول القرآن (من القرن السادس عشر إلى الثامن عشر الميلادي): الجدل وما بعده»، في مدينة نانت الفرنسية بتاريخ ٢-٣ ديسمبر ٢٠٢١.



2-3 December 2021

وجاء البرنامج كالآتي:

الجلسة الأولى: رؤى الإسلام في السياقات الأوروبية، برئاسة: جان لوب

- إميلي بيتشروت، «إزالة الإسلام من الإسلام: مشروع أقلية للفكر الإنساني»

- جيانى باجاني، «نبي، مشرع أم دجال؟ محمد والإسلام في المخطوطات الفلسفية السرية الحديثة المبكرة».

- مارك سيدجويك، «قراءة الإسلام كلاهوت باطني: الصوفية وسبينوزا»

- فيرينك توث، «استقبال القرآن بين المهاجرين المجرين في الإمبراطورية العثمانية في مطلع القرنين السابع عشر والثامن عشر».

الجلسة الثانية: القرآن في سياق جدلي، برئاسة: هواري تواتي
 - مرسيديس غارسيا أرينال، «ديغو دي أوربا كمترجم للقرآن».

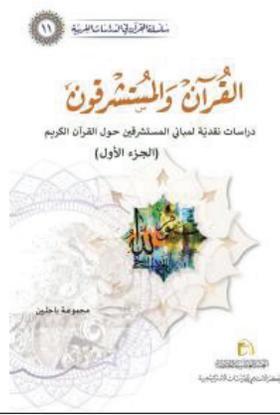
(1)- <https://euqu.eu/wp-content/uploads/202111/Final-Program.pdf>

(٢)- هو مشروع بحثي طموح مدته ست سنوات (٢٠١٩-٢٠٢٥) يبحث في الطرق التي تم بها دمج الكتاب المقدس الإسلامي في التاريخ الفكري والديني والثقافي لأوروبا في العصور الوسطى وأوائل العصر الحديث.

- جافى دي برادو، «عالم نحوي بين الموريين: علاقة كليناردوس كمصدر للجدل والوعظ... (١٦١٣م)
- بول شور، «حيث تلتقي ثلاثة ديانات: المنحة اليهودية وترجمة لاتينية مبكرة للقرآن بواسطة يسوعي»
- الجلسة الثالثة: الترجمة: الممارسات والسياقات برئاسة: ماكسيم سيلين
- كاترينا ستارسزكا، «النعمة اللغوية في قرآن إيجيدو دا فيتربو».
- إيليس سيسيني، «مقاربة (Dominicus Germanus de Silesia) للقرآن».
- بول بابينسكي، «قراءة القرآن بين (Du Ryer) و (Maracci: BnF)».
- إيمانويل ستيفانيديس، «القرآن حكاية شرقية؟ تم العثور على تعديل غير منشور بين أوراق أنطوان غالان».
- الجلسة الرابعة: الممارسات والاهتمامات العلمية برئاسة: موريزيو بوسكا
- نبيل مطر، «جون غريغوري والقرآن، ١٦٤٦».
- جيوفاني مارتيني، «تأمل أثناسيوس كيرشر في القرآن في كتابه (De Cabala Saracenic)».
- كينتارو إيناغاي، «قراءة القرآن إثنوغرافياً: ليفينوس وارنر ودراسته لعرب قبل الإسلام».
- الجلسة الخامسة: تحولات التنوير؟ برئاسة: آلان مسيودي
- محمد (وول) خالي وليه (Khaly WÉLÉ)، «معرفة واسعة بالإسلام في دوائر الهوجوينت: حالة ديفيد ديورانت (١٦٨٠-١٧٦٣)».
- كليز غالين، «جمع وفهرسة القرآن والأدب التأسيسي الإسلامي في مكتبة بودليان - مقارنة بين كتالوجات برنارد (١٦٩٢) وأوري (١٧٨٧)».
- أساف بن-توف، «ديفيد فريدرش ميچرلين (١٦٩٨-١٧٧٨) ومصحفه الألماني، أو: على أهمية الإخفاقات
- ياسر غون، «مقاربة دبلوماسية للقرآن: مرادجيه دوسون (Mouradjea d'Ohsson) ونظرة العامة للإمبراطورية العثمانية».
- الاجتماع الختامي مع جان لوب وإيمانويل ستيفانيديس وجون تولان.

القرآن والمستشرقون

دراسات نقدية لمباني المستشرقين حول القرآن الكريم

	المؤلف: مجموعة باحثين
العربية	لغة الكتاب
٢٠٢١	تاريخ النشر
المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية	الناشر
القرآن في الدراسات الغربية	السلسلة
٥٧٦ صفحة	عدد الصفحات

أدت هذه الجهود الاستشراقية في مجال ترجمة القرآن الكريم والدراسات القرآنية في أغلب ما نتج عنها -عن تعمد أو عن قلة إطلاع وعلم ودراية- إلى الوقوع في أخطاء وشبهات خطيرة وجسيمة لا تليق بالقرآن الكريم؛ وهو منزّه عنها؛ ما استدعى ردوداً من قبل العلماء والباحثين المسلمين على مدار العقود المنصرمة. كما ساهمت بعض الدراسات الاستشراقية للقرآن الكريم في تعزيز جوانب من الدراسات التفسيرية للقرآن وعلوم القرآن والدراسات القرآنية.

هذا الكتاب -هو الكتاب الحادي عشر- من سلسلة القرآن في الدراسات الغربية، التي أطلقها المركز لدفع ونقد الكثير من الشبهات والزلات التي أثارها أو وقع فيها المستشرقون وغيرهم من المستغربين حول القرآن الكريم، ليبقى القرآن الكريم رسالة السماء الإلهية لهداية أهل الأرض وشريعتهم في عبور الحياة الدنيا نحو الحياة الحقيقية.

وقد جاء الكتاب على جزئين:

- الفصل الثالث: المستشرقون والنص القرآني

قد توزعت فصول الجزء الأول وفق التفصيل الآتي:

وتوزعت فصول الجزء الثاني على الشكل الآتي:

- الفصل الأول: المستشرقون والوحي

- الفصل الأول: المستشرقون وترجمة القرآن

- الفصل الثاني: المستشرقون وجمع القرآن

- الفصل الثاني: المستشرقون اليهود والقرآن الكريم

- الفصل الثالث: قراءات في أطروحات قرآنية لبعض أعلام المستشرقين



أثر الاستشراق في الفهم الحدائي لمباحث تاريخ القرآن

		<p>المؤلف:</p> <p>كاظم جواد الحكيم</p>
العربية	لغة الكتاب	
٢٠٢١	تاريخ النشر	
المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية	الناشر	
القرآن في الدراسات الغربية	السلسلة	
٢٢٩ صفحة	عدد الصفحات	

يكتسب البحث في أثر الاستشراق في الفهم الحدائي لمباحث تاريخ القرآن وعلومه أهميته من مركزية المجال المعرفي الذي اشتغل عليه الحدائيون والمستشرقون، وهو النص القرآني.

وتبرز أهمية البحث في الأثر الاستشراقي في الفهم الحدائي للنص القرآني، أن تأثر الحدائيين بمناهج المستشرقين يلزم منه وقوع الحدائيين في الأخطاء التي وقع بها المستشرقون، الذين ابتعدوا عن المسلّمات والعقائد الدينية، وطبقوا المناهج الغربية؛ ليصلوا إلى العديد من النتائج، أهمها؛ القول بأن مصدر القرآن بشري من خلال نفي مصدريته الإلهية، وطرحهم لشبهات تتعلق بتاريخ القرآن وعلومه، كطرحهم لمسائل: جمع القرآن، وأسباب النزول، والمكي والمدني، والنص القصصي، وغيرها من المسائل.

فقد عمل المستشرقون مبكراً على تحديد وتأسيس الآليات النظرية الحديثة، وطبقوها على التراث الإسلامي بشكل عام، وعلى النص القرآني بشكل خاص، منطلقين من المناهج الغربية في قراءة وفهم الدين والمقدّسات،

ونتج عن ذلك طعن أغلب المستشرقين في القرآن الكريم، وفي قدسيته، وفي مصدرية الإلهية.

وظهر في المقلب الآخر شخصيات عربية حديثة سعت إلى تطبيق المناهج التي توصل إليها الغرب في فهم النصوص الدينية على مجمل الخطاب القرآني، وقامت بنقد الآليات التي وضعها المسلمون لفهم النص القرآني، ودعت إلى ضرورة استبدالها بمناهج غربية بحجة أن تلك الآليات هي السبب في التخلف الذي تعيشه الأمة الإسلامية.

وقد عالج الباحث في هذا الكتاب قضية في غاية الدقة والحساسية؛ حيث عبر بين دفتي الاستشراق والحداثة بمعالجات ومقاربات بحثية، وتحليلية ونقدية؛ للوصول إلى مبتغاه وهدفه البحثي. ولهذا، فقد اقتحم المحاولة الحدائلية التي تهدف إلى تطبيق المناهج الغربية على القرآن الكريم، ما ولد إشكالية في فهم دلالاته؛ لابتعاد الآليات الغربية ومناهجها عن الأصول والضوابط والمبادئ الإسلامية للفهم، وأيضاً فإن مآلات هذا التطبيق تتفق مع الهدف الذي أراده المستشرقون من إخضاع القرآن الكريم لمناهجهم وآلياتهم، وهذا الاتفاق في الهدف دعا الكثير من الباحثين إلى القول بأن الحدائليين لم يأتوا بشيء جديد في مجال فهم نصوص القرآن الكريم، بل هم تأثروا بأراء المستشرقين السابقين لهم في هذا المجال، وقاموا بتطبيق الآليات الاستشراقية نفسها على القرآن الكريم.

وتوزعت موضوعات الكتاب على الشكل الآتي:

الفصل الأول: القرآن الكريم من منظور الاستشراق (عرض ونقد)

المبحث الأول: توطئة تاريخية في الاستشراق ومراحل دراسته للقرآن الكريم

المبحث الثاني: نقد أساليب المستشرقين ومنطلقاتهم في فهم القرآن الكريم

المبحث الثالث: المنهج الفيلولوجي عند المستشرقين

الفصل الثاني: الفهم الحدائلي للقرآن الكريم وعلاقته بالاستشراق (عرض ونقد)

المبحث الأول: الفهم الحدائلي للقرآن الكريم

المبحث الثاني: نقد الأسس المعتمدة لدى الحدائليين في فهم القرآن الكريم

المبحث الثالث: العلاقة بين الاستشراق والحداثة

الفصل الثالث: نماذج تطبيقية لتأثر الفهم الحدائلي بالاستشراق في مباحث تأريخ القرآن وعلومه (تحليل ونقد)

المبحث الأول: أثر الاستشراق في الفهم الحدائلي لمباحث (الوحي)

المبحث الثاني: أثر الاستشراق في الفهم الحدائلي لمباحث (المكي والمدني)

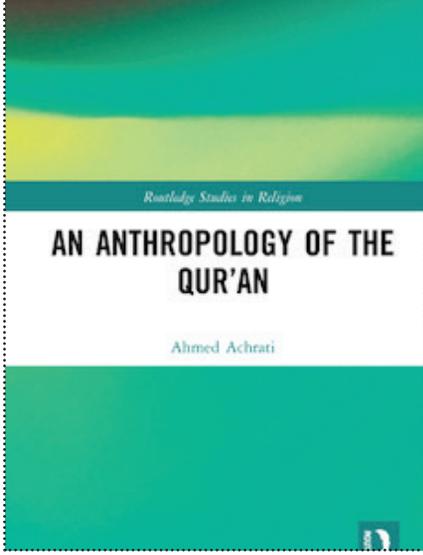
المبحث الثالث: أثر الاستشراق في الفهم الحدائلي لمباحث (جمع القرآن وتدوينه)

المبحث الرابع: أثر الاستشراق في الفهم الحدائلي لمباحث (النسخ)



أنثروبولوجيا القرآن

An Anthropology of the Qur'an⁽¹⁾



المؤلف: أحمد عشراتي حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة وهران بالجزائر، وماجستير في القانون من كلية الحقوق بجامعة نيويورك، ودكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة بنسلفانيا. يواصل البحث في الأنثروبولوجيا وصخور ما قبل التاريخ. حالياً، يقوم بتدريس دورات حول القرآن والمجتمع الحديث وفن الصخور ما قبل التاريخ في معهد أوشر للتعليم مدى الحياة في منطقة واشنطن العاصمة.

الانجليزية	لغة الكتاب
٣٠ نوفمبر ٢٠٢١	تاريخ النشر
روتليدج	الناشر
دراسات روتليدج في الدين	السلسلة
٢٢٦ صفحة	عدد الصفحات

يقدم هذا الكتاب دراسة أنثروبولوجية للقرآن، ويقدم تحدياً غير مسبوق لبعض الافتراضات المعرفية والميتافيزيقية للخطابات التوحيدية. من خلال الجمع بين المواد النصية الأولية والتحليل الأنثروبولوجي، يفحص هذا الكتاب التعالي كمبدأ أساسي للقرآن، يُشار إليه بشكل فريد في الاسم الإلهي "القدوس". ويوضح كيف أنّ تجليات الله التوحيدية تشكل انعكاساً لهذه الصفة. ويوضح كيف أثرت هذه الصفة على الفكر والممارسات الإسلامية، خاصة فيما يتعلق بالسلطة. يستكشف هذا الكتاب أيضاً كيف يمكن أن تؤثر العودة إلى أسبقية القرآن في فهم الصفات كصفة القدوس على التفكير والممارسات الإسلامية. لذلك، سيكون هذا الكتاب مفيداً للغاية لعلماء الدراسات الإسلامية، وعلم الكلام الفلسفي، ودراسات القرآن، والعلوم السياسية، والأخلاق، والأنثروبولوجيا، والدراسات الدينية.

(1)- <https://www.routledge.com/An-Anthropology-of-the-Quran/Achrafi/p/book/9781032052885>



المحتوى:

الجزء الأول

مقدمة

- ١- الدين، القدوس والمقدس: منظور أنثروبولوجي
- ٢- القدوس والمتسامي في القرآن
- ٣- التمييز الأنطولوجي بين القدوس والمقدس في القرآن
- ٤- السموّ والحرية الإلهية في القرآن
- ٥- التوحيد والله والقرآن والوجود
- ٦- القدوس والآخرة الإلهية
- ٧- الخطابات التوحيدية والقدوس
- ٨- القرآن وتسامي السنّة
- ٩- القرآن، محمد والكشف القدسي
- ١٠- القرآن والسنة والسلطة في الإسلام الحديث

الجزء الثاني

- ١١- الجنس: الأخلاق الطاوية
- ١٢- الحلم: الأخلاق المنسية للإسلام
- ١٣- القرآن والفنّ الإسلامي
- ١٤- الربا: الإفراط الاقتصادي والأخلاق الزائدة

خاتمة



سليمان والنملة: القرآن في محادثة مع الكتاب المقدس

Solomon and the Ant The Qur'an in Conversation with the Bible⁽¹⁾

	<p>المؤلف: ديفيد بنشانسكي هو أستاذ فخري بجامعة سانت توماس في سانت بول، مينيسوتا.</p>
الانجليزية	لغة الكتاب
٢٠٢١	تاريخ النشر
Cascade Books	الناشر
٢٠٤	عدد الصفحات

توصيف الكتاب:

يقوم كتاب "سليمان والنملة"، باستخدام الكتاب المقدس كشريك في الحوار، لفحص بعض القصص من القرآن، ودراماها، وشخصياتها، ومعناها. على الرغم من أن بعض القصص القرآنية لها أوجه تشابه توراتية قريبة، إلا أن بنشانسكي يفحص هنا قصصاً بدون جذور توراتية. تعزز الروايات القرآنية في الحوار مع النصوص التوراتية الفهم. يختار بنشانسكي القصص التوراتية التي تعالج أسئلة مماثلة حول طبيعة الله وتفاعل الله مع الناس. سليمان يتعامل مع ذكاء نملة وعصفور وملكة سبأ، المخلوقات السحرية، الجن، تُطرد من السماء بالشهب النارية. موسى، في مهمة، يلتقي بغريب غامض. يقدم الكتاب المقدس أوجه تشابه وعلاقات.

التكوين، الخروج، إشعياء، متى، وغيرها من الكتب التوراتية، تتناقض مع النصّ القرآنيّ، وتعلّق على القصّة القرآنية وتكملها. -واجه الكتاب المقدس والقرآن، مفصولين بالمكان والزمان، قضايا متشابهة- قام كلّ من الكتاب المقدس والقرآن بتكييف المواد من الثقافة المحيطة بهما، وفي الوقت ذاته يميزان نفسيهما عن تلك الثقافة. بدلاً من

(1)- <https://www.mehdi-azaiez.org/Solomon-and-the-Ant-The-Qur-an-in-Conversation-with-the-Bible>

معالجة هذه المواجهة الثقافية بيقين صارم، فإن الكتاب المقدس والقرآن غامضان ومتعدّدان. - الكتاب المقدس والقرآن مكوّنان من طبقات، يحتويان على قصص ضمن قصص، وأجزاء، واختلافات بنيوية. هذه الميزات تساهم في صناعة المعنى. إنّ تحليل بنشانسكي لهذه القصص يجعل القرآن متاحًا وجذابًا لغير المتخصّصين والطلّاب.

المحتوى:

مقدمة

الجزء الأول: مشكلة الشرك

- سورة الفلق وسورة الناس: سور اللجوء

- سورة النجم الآيات ١٩-٢٥ بنات الله

- سورة الجن الآيات ١-١٩ حرب في الجنة

الجزء الثاني: مشكلة التهوديسيا Theodicy

- سورة المسد (الآيات ١-٥): لعنة أبي لهب

- سورة الكهف (الآيات ٦٠-٨٢): موسى والغريب

- سورة النمل (الآيات ١٥-٤٤): الملك سليمان والنملة

الجزء الثالث: مشكلة الوحي

- سورة الكهف (الآيات ٩-٢٥): سفر يوشع وأصحاب الكهف

- سورة النجم (الآيات ١-١٣): عند سدرة المنتهى

- سورة عبس: النبي والرجل الأعمى

- الخاتمة

- فهرس

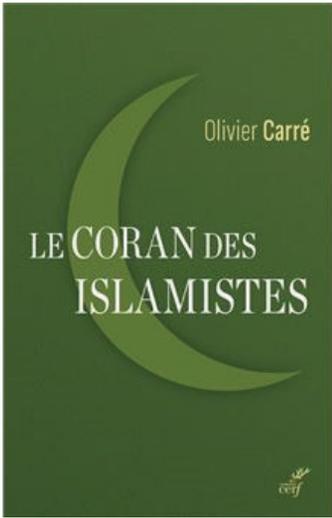
- فهرس الموضوع والمؤلف

- فهرس الوثيقة القديمة



قرآن الإسلاميين

(1) Le coran des islamistes

	<p>المؤلف: أوليفيه كاريه (Olivier Carré) متخصص في العلوم الإسلامية، والعلوم السياسة، وعلم الاجتماع، وهو أستاذ لفترة طويلة في جامعة السوربون الجديدة، وباحث في مركز الدراسات والبحوث الدولية، ومتخصص في الدراسات الإسلامية.</p>
الفرنسية	لغة الكتاب
٢٠٢١/٩/٩	تاريخ النشر
Cerf	الناشر
٣٨١	عدد الصفحات

يقدم أوليفيه كاريه مفاتيح قراءة السيد قطب للقرآن، والتي تمثل مصدر إلهام جميع الحركات المتشددة أو المسلحة في النصف الثاني من هذا القرن. لذلك يجب قراءة تأليف السيد قطب وفهمه.

هل يمكن للإسلاميين أن يطالبوا بالقرآن؟ ولكن أي قرآن يستوحون منه؟ يجيب هذا الاستطلاع الذي لا مثيل له على هذا السؤال الحاسم من خلال التركيز على مسار وكتابات أحد المنظرين الرئيسيين لهذه الحركة، وهو سيد قطب.

وُلد سيد قطب المصري في موشا عام ١٩٠٦، والتحق بالإخوان المسلمين عام ١٩٥٣، وتوفي شتاءً -بسبب نشاطه- في القاهرة عام ١٩٦٦، وأصبح البيان الذي كتبه في السجن بعنوان "في ظلال

(1) <https://livre.fnac.com/a15930262/Olivier-Carre-Le-coran-des-islamistes>



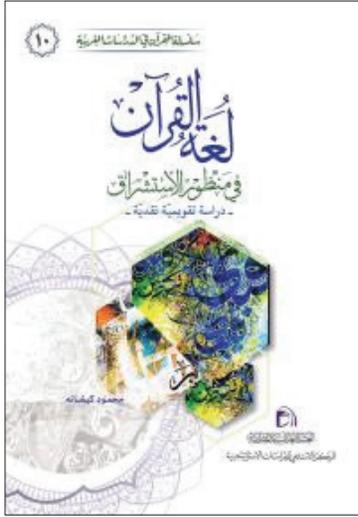
القرآن"، منذ ذلك الحين... مرجعاً رئيسياً لأتباعه المختلفين حول العالم. إنَّ قراءته الثورية والجزرية هي بالنسبة لهم أصيلة.

أوليفيه كاريه يشرح لنا هذا المصير وهذا العمل المكلف بمهمة تغيير العالم ووضعه، عن طريق الثورة والكفاح المسلح، تحت شرع الله. وهو بذلك يجعلنا نغرق في مختبر الجهاد الأيديولوجي.

هذا الكتاب الحاسم يجعل من الممكن أيضاً طرح وفهم الاختلافات الجوهرية بين الإسلام والحركة الإسلامية، وكذلك الحاجة إلى إعادة تفسير القرآن بعيداً عن أيّ اختزالٍ سياسيّ.

لغة القرآن في منظور الاستشراق

—دراسة تقويمية نقدية—

	المؤلف: محمود كيشانه
العربية	لغة الكتاب
٢٠٢١	تاريخ النشر
المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية	الناشر
٢٨٣	عدد الصفحات

صدر عن المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية كتاب "لغة القرآن في منظور الاستشراق"، للكاتب المصري محمود كيشانه، ضمن سلسلة القرآن في الدراسات الغربية.

وجاء ملخص الكتاب كالاتي:

اختار الله تعالى اللغة العربية لتكون لغة القرآن الكريم، فقال تعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**، وعليه، فإن إكساء القرآن باللغة العربية مستند إلى الله تعالى، وهو الذي أنزل معنى القرآن ومحتواه بقلب اللفظ العربي، ليكون قابلاً للتعقل والتأمل.

كثرت محاولات المستشرقين التشكيكية في لغة القرآن، حيث حاول بعضهم تصويره بصورة الأدب العادي، واجتهد آخرون في التنقيب عن مواطن التشابه والمماثلة بين لغة القرآن ولغة البشر، وذهب آخرون إلى أن لغة القرآن تشبه إلى حد بعيد الشعر العربي القديم في إيقاعه ووزنه وقافيته. ووصفت من بعضهم

بالنقص والتبعية للغات أخرى أصيلة وقديمة.

تحاول هذه الدراسة أن تستكشف موقف هؤلاء المستشرقين من لغة القرآن، ثم تعرض هذا الموقف على ميزان المنهج العلميين، ومحاولين التعرف على حظّه من المنهجية العلمية، ومحاولين الإجابة على سؤال مهمّ مؤداه: هل تعرّضت لغة القرآن إلى التشويه على يد هؤلاء المستشرقين؟ أم نالت حظّها من الإنصاف؟

الفهرس:

مقدّمة المركز

مقدّمة المؤلّف

الفصل الأول: اتّهام اللغة العربيّة بالقصور

المبحث الأول: الدعوة الصريحة للعامية

المبحث الثاني: الاستعانة بالحروف اللاتينية

المبحث الثالث: الزعم بعدم مواكبة العصر

المبحث الرابع: محاولة النيل من النحو العربي

الفصل الثاني: إخضاع النص القرآني للنقد الأدبي

المبحث الأول: لغة القرآن والأدب عند المستشرقين

أ - في الاستشراق المعاصر:

ب - في الاستشراق القديم:

ج - مناقشات وردود:

المبحث الثاني: دعوى اقتباس القرآن من الشعر الجاهلي

هل هناك فرضية اقتباس؟!؟

أولاً - القرآن وشعر امرئ القيس في نظر الاستشراق:

ثانياً - القرآن وشعر أمية بن الصلت في نظر الاستشراق:

الفصل الثالث: دعوى الأخطاء اللغوية في القرآن الكريم

المبحث الأول: أسلوب القرآن الكريم

المبحث الثاني: الادعاءات بوجود أخطاء نحوية في القرآن

المبحث الثالث: الادعاءات بوجود أخطاء إملائية في القرآن

المبحث الرابع: التشكيك في عملية النسخ ودلالات الكلمات

الفصل الرابع: ترجمة لغة القرآن

المبحث الأول: منهج المستشرقين في الترجمة وغاياتهم:

المبحث الثاني: ترجمة أوري رويين

المبحث الثالث: ترجمة جاك بيرك

الفصل الخامس: دعوى نسبة القرآن إلى اللغات الآرامية والسريانية والعبرية

المبحث الأول: القراءة الآرامية السريانية للغة القرآن

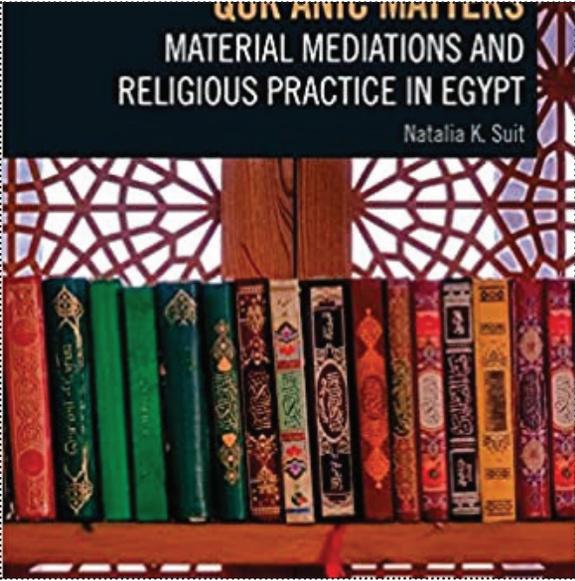
المبحث الثاني: القراءة العبرية للغة القرآن

الخاتمة

المصادر والمراجع



مسائل قرآنية: الوساطات المادية والممارسة الدينية في مصر
 Plants of the Qur'an: History & culture⁽¹⁾

	<p>المؤلف: ناتالياك. سويت أستاذ مساعد بجامعة شرق ولاية تينيسي بالولايات المتحدة الأمريكية</p>
<p>الانجليزية</p>	<p>لغة الكتاب</p>
<p>٢٠٢١</p>	<p>تاريخ النشر</p>
<p>بلومزبري (Bloomsbury)</p>	<p>الناشر</p>
<p>دراسات بلومزبري في الدين المادي</p>	<p>السلسلة</p>
<p>٢٣٢ صفحة</p>	<p>عدد الصفحات</p>

توصيف الكتاب:

في "مسائل قرآنية"، تستكشف ناتاليا ك. سويت ماديّة الكتب، مع التركيز على المصحف من خلال الورق والتجليد والحبر والنص، لا من خلال أنه مجرد حامل للنص القرآني، ولكن بحكم هيكله المادي، لديه أيضًا القدرة على إحداث إعادة صياغة للمعرفة والممارسة الدينيّة. قراءة القرآن على شاشة الهاتف، على سبيل المثال، لا تتطلب نفس طقوس الوضوء مثل قراءة النص المطبوع. تتغيّر قواعد الطهارة التي تحدّد من الوصول إلى النص القرآني للمرأة الحائض عندما يتم التوسّط في النص القرآني بواسطة وحدات البايث الرقميّة بدلاً من الورق.

يمتد كتاب "مسائل القرآن" عبر الزمن بين تحوّلين تقنيين هامين:

- إدخال الكتب القرآنيّة المطبوعة في مصر في أوائل القرن التاسع عشر

- رقمنة القرآن بعد قرنين تقريبًا.

طوال الوقت، تحاول ناتاليا ك. سويت أن تنسج "الوجود" اللاهوتي والقانوني والاقتصادي والاجتماعي للكتب القرآنيّة في حساب واحد. وتجادل بأنّ الرسالة والأهميّة الماديّة ليسا منفصلين عن بعضهما البعض، كما أنّهما ليسا منفصلين عن الأجسام البشريّة التي يتلامسان معها.

موضوعات الكتاب:

مقدمة

الجزء الأول: صناع

١- البداية

٢- الأقلام، والحروف، وسياسة التصحيح

٣- رموز قرآنيّة

الجزء الثاني: الأمناء

٤- عيوب المناقشة

٥- مخطط الجرافيك (Ortho)

٦- ما لا تستطيع العيون رؤيته ولكن الأيدي تلمسه: مصحف بلغة برايل

الجزء الثالث: المستخدمون

٧- كيفية طباعة المخطوطات

٨- الاستخدامات والتجاوزات

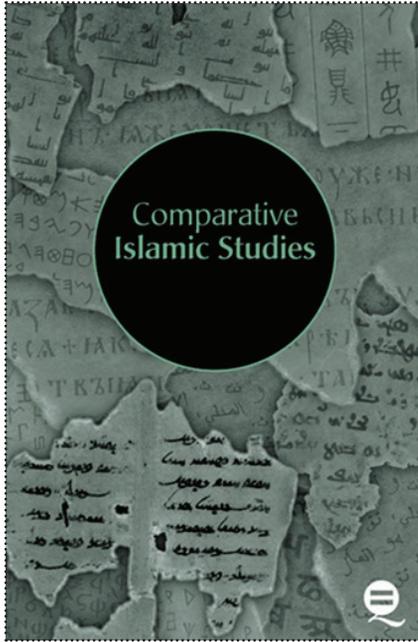
٩- تفعيل المصحف الإلكتروني

الخاتمة

العهد الإلهي

علوم ومفاهيم القانون الطبيعي في القرآن والتخصصات الإسلامية

Divine Covenant Science and Concepts of Natural Law in the
Qur'an and Islamic Disciplines⁽¹⁾



المؤلف:

أولريكا مارتنسون (Ulrika Mårtensson)
أستاذة في قسم الفلسفة والدراسات الدينية في
الجامعة النرويجية للعلوم والتكنولوجيا.

الانجليزية	لغة الكتاب
٢٠٢١/٠٩/١	تاريخ النشر
Equinox Publishing Ltd	الناشر
محاور في الدراسات القرآنية	السلسلة
٢٥٦ صفحة	عدد الصفحات

يستكشف كتاب العهد الإلهي المفهوم القرآني للمعرفة الإلهية من خلال النماذج العلمية والنظرية - ولا سيما نظرية القانون الطبيعي - وعلاقتها بسبعة فروع علمية إسلامية: علم اللغة، والحديث، والسياسة، والتاريخ، والتفسير، والفقه، واللاهوت. من خلال مقارنة المنح الدراسية في هذه التخصصات مع أحدث ما توصلت إليه الدراسة، توضّح الدراسة كيف يعكس المفهوم القرآني للعهد الإلهي نظرية القانون الطبيعي، ويتعلّق بمجموعة من المفاهيم

(1)- <https://www.equinoxpub.com/home/divine-covenant/>

القرآنية والقانونية والسياسية واللغوية الأخرى، يُعلم الهيكل الأدبي للقانون بأكمله، وله آثار على نظرية قانونية جديدة لـ "الأصول الإسلامية".

يوضح الكتاب أنّ المذاهب الإسلامية تشترك في الاقتصاد السياسي والإطار المؤسسي والموضوعات النظرية القاطعة في القرآن. وتشمل الأخيرة القضايا المتعلقة بالقانون الطبيعي لحقوق الإنسان، والفصل الدستوري للسلطات، والعقد الاجتماعي. يستعرض الكتاب المداورات العلمية حول هذه الموضوعات ضمن معايير كلّ تخصص وفي السياقات المتغيرة. بالإضافة إلى ذلك، تم تحديد نتائج النظام المؤسسي للدولة القومية الحديثة للدراسات القرآنية الحديثة والمعاصرة المبكرة. يُقال إنّ الأنظمة الإسلامية المبكرة والعصور الوسطى تقدّم معرفة ذات قيمة علمية؛ لأنها تشير إلى نفس الإطار المؤسسي مثل القرآن. تعدّ التخصصات أيضاً أجزاء مهمة من التاريخ السياسي الأوروبي، حيث ألهمت نظرية العقد الاجتماعي التي تشمل الهويات الدينية المتنوعة.

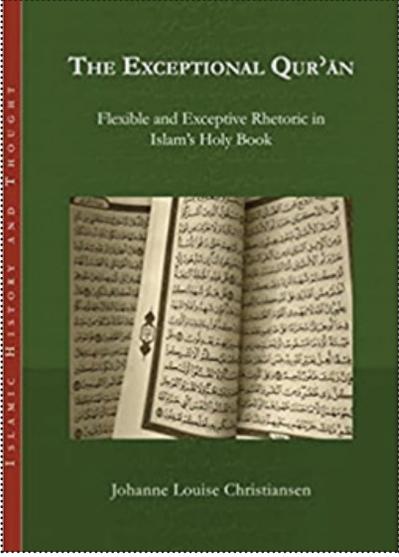
الفهرس:

- ١- مقدمة
- ٢- كتابة التاريخ و"الأخر الديني"
- ٣- النظرية القرآنية للمفهوم؟
- ٤- الشريعة القرآنية
- ٥- نظرية القانون الطبيعي: إعادة النظر في العهد القرآني
- ٦- الممارسات المؤسسية
- ٧- الأنظمة و"القرآن العلمي"
- ٨- التحوّلات المؤسسية الحديثة
- ٩- الاستنتاجات



القرآن الاستثنائي: خطاب مرن واستثنائي في كتاب الإسلام المقدس

The Exceptional Qur'ān : Flexible and Exceptive Rhetoric in Islam's Holy Book (1)

	<p>المؤلف: جوهان لويز كريستيانسن (دكتوراه ٢٠١٦، جامعة آرهوس) أستاذ مساعد في قسم دراسة الأديان، جامعة جنوب الدنمارك. تركز أبحاثها على دراسة الأديان والقرآن.</p>
<p>الانجليزية</p>	<p>لغة الكتاب</p>
<p>٢٠٢١</p>	<p>تاريخ النشر</p>
<p>مطبعة جورجياس، بيسكاتواي</p>	<p>الناشر</p>
<p>الدراسات الإسلامية والشرق أوسطية</p>	<p>السلسلة</p>
<p>٣٣٠ صفحة</p>	<p>عدد الصفحات</p>

التوصيف الرسمي للكتاب:

القرآن الاستثنائي: خطاب مرن واستثنائي في كتاب الإسلام المقدس، هو دراسة نظرية متزامنة لمركب الاستثناء والمرونة في القرآن؛ من خلال تحليل الأدوات البلاغية، بما في ذلك الاستثناءات المباشرة، والحجج المعيارية

(1)- <https://www.mehdi-azaiez.org/The-Exceptional-Qur%CA%BE%C481%n-Flexible-and-Exceptive-Rhetoric-in-Islam-s-Holy-Book>

المتكررة ذات الهدف التدريجي، وتعديل الافتراضات في الخطاب القانوني للقرآن. يجادل المؤلف بأن هذا المركب يبدو - إن لم يكن فريداً تماماً - مفصلاً بطريقة جديدة ومدروسة مقارنةً بالكتب المقدسة السابقة: يناقش القرآن باستمرار التوازن بين الصرامة واللين، بين المبدأ والتدبير. من خلال ربط نتائج اللغوية مع الإطار النظري للنظام لعالم الأنثروبولوجيا روي إيه رابابورت، ينظر كتاب القرآن الاستثنائي في كيفية مساهمة هذه الاستراتيجيات البلاغية في الاستمرارية المنهجية طويلة المدى للقرآن، لتصبح الوثيقة التأسيسية الناجحة لمجتمع ديني وتقليد استطرادي.

الفهرس:

شكر وتقدير

مقدمة

الفصل الأول: السمات اللغوية والنصية للاستثناء والمرونة في القرآن

الاستخدام القرآني لأدوات: إلاً، غير

الله استثناء

استثناءات من المجموعات

أولاً. الاستثناء من الإدانة

ثانياً. الاستثناء من العفو

ثالثاً. درجات متفاوتة من الاستثناءات

أدوات الاستثناء اللغوي الأخرى والفروق الدقيقة في القرآن

١- دون

٢- حتى

٣- إنّما

٤- من، آخر، بعد، طائفة من، فريق من، كثر

الفصل الثاني: الاستثناءات القانونية المباشرة في القرآن - نظرة عامة

الفصل الثالث: الحجج القانونية المتكررة للاستثناء والمرونة في القرآن

أولاً. أفضل حجة

ثانياً. حجة ما حدث في الماضي

- ثالثاً. حجة الإكراه
- رابعاً. حجة القهر
- خامساً. حجة اليمين
- سادساً. حجة الفضيلة
- سابعاً. حجة افعل ما هو صحيح
- ثامناً. حجة عدم الخطأ
- تاسعاً. حجة عدم اللوم
- عاشراً. حجة عدم الخطيئة
- الحادي عشر. حجة عدم الرجوع
- الثاني عشر. حجة المبالغة
- الثالث عشر. حجة عدم المشقة
- شروط المشقة والسهولة
- آيات قرآنية أخرى للغرض الخاص

الفصل الرابع: الافتراضات القانونية ذات هدف تصحيحي في القرآن

- ظروف الصيد في القرآن
- أولاً. ظروف المرض
- ثانياً. ظروف السفر
- ثالثاً. (النقص) يعني الظروف
- رابعاً. ظروف النوع الاجتماعي
- خامساً - حالة الخوف والسلامة
- سادساً. ظروف الإلزام والتغلغل
- سابعاً. ظروف خارجية إضافية
- ثامناً. النية والظروف الإدراكية الأخرى
- تاسعاً. حالة العداة
- الانتقام
- ظروف خاصة وحلول قرآنية

الفصل الخامس: الاستثناءات القانونية في التقاليد الكتابية والعصور القديمة المتأخرة

- لغة استثنائية في الكتاب المقدس العبري

- لغة استثنائية في العهد الجديد

- القرآن و"الثقافة القانونية القديمة المتأخرة"

الفصل السادس: المنهج النظري للنظام في القرآن

- تقديم

- نظرية النظام كمجال أكاديمي للدراسة

- "الأنظمة الحية" التكيفية

- الاستجابات التصحيحية

- التحول والنتيجة

- تسلسل هرمي للشروط المحملة بالقيمة

- قراءة نظرية للنظام السورة ٧٣: الآيات ١-٩، ٢٠

- تحديد سياق السورة ٧٣

الفصل السابع: موازنة النظام القرآني - استعمال

- لغة استثنائية كدليل على المرونة

- الله كإستثناء غامض ومبهم

- إستراتيجية القرآن للمجموعة / الجماعة

- شريعة القرآن المتوازن

- الطرق المنهجية لـ "الحقل الناعم" القرآني

- العام مقابل الخاص

- الغموض (مرة أخرى)

- الحيرة الظاهرة

- النية المفصلية لخلق حقل ناعم

- اعتبارات لاحقة في النظام القرآني المتوازن



إزالة الغموض عن السحر في تفسير المنار: تحليل الأدوات التفسيرية المستخدمة في المناقشة

"مبحث السحر وهاروت وماروت"

The Demystification of Magic in the Tafsīr al-Manār: An Analysis of the Exegetical and Homiletic Devices Used in the Discussion 'Mabḥath al-siḥr wa-Hārūt wa-Mārūt'⁽¹⁾



في عددها ١٢ (٩) لسنة ٢٠٢١ تضمّنت مجلة الأديان^(٢) بحثاً للباحث في معهد الدراسات الإسماعيلية ستيفان بيرج (Stephen R. Burge)^(٣)، وحمل البحث عنوان: "إزالة الغموض عن السحر في تفسير المنار: تحليل الأدوات التفسيرية المستخدمة في المناقشة "مبحث السحر وهاروت وماروت"، ونشر على موقع المجلة بتاريخ ٢٠٢١/٠٩/٧.

وقد جاء في ملخّص البحث ما نصّه:

يُذكر الملكان هاروت وماروت مع النبي سليمان في "المقطع السحري" من سورة البقرة (السورة ٢، الآيات ١٠١-١٠٣). رفض رشيد رضا ومعلمه محمد عبده الخرافات الفولكلورية الأسطورية التي أحاطت بالملكين

(1)- <https://www.mdpi.com/2077734/9/12/1444-/htm>

(٢)- الأديان هي مجلة دولية متعدّدة التخصصات وخاضعة للتحكيم، ومتخصّصة حول الأديان وعلم اللاهوت، وتنشر شهرياً على الإنترنت بواسطة MDPI.

(٣)- ستيفان بيرج باحث في معهد الدراسات الإسماعيلية، أكمل الدكتوراه في جامعة إدنبرة. وقد نشر دراسة عن الملائكة في الإسلام وعدد من المقالات عن الملائكة والتفسير والتأويل.

هاروت وماروت وصورة سليمان كشخصية شبيهة بالماجوس، معتبرين ذلك تجاوزاً للتفسير العقلاني للقرآن. في تفسيره، تفسير المنار، أورد رشيد رضا مقالاً جوهرياً نسبياً يُدين فيه السحر واستخدامه، وهو بعنوان مبحث السحر وهاروت وماروت.

ستوفّر هذه المقالة تحليلاً للخصائص التفسيرية المستخدمة في هذا القسم، مع التركيز على أربعة مجالات: عناصر معاداة السامية؛ الاحتجاج بالتجربة الشخصية؛ استخدام علم المعاجم لإزالة الغموض عن الإشارات القرآنية إلى السحر؛ استخدام قراءة مختلفة لتجريد القصة من الخرافة.

ويعدّ الهدف من هذه المقالة هو استكشاف طرق التعبير لرفض السحر والأدوات التفسيرية والتأويلية التي استخدمها رضا لدعم موقفه. وفي القسم الأخير من المقالة يقع استكشاف علاقة الحركة الحدائبة بالدراسات الكتابية والتأثير الذي قد يكون لها على تفسير الخرافة (الأسطورة) في تفسير المنار.

وقد توزّع البحث على العناوين التالية:

- ١- مقدمة
- ٢- السحر وسليمان والملكان هاروت وماروت
- ٣- معاداة السامية
- ٤- خبرة شخصية
- ٥- إزالة الغموض عن السحر وعقلنته في القرآن
- ٦- ملائكة أم ملوك؟ استخدام القراءات
- ٧- تأثير النقد الكتابي على إزالة الغموض عن هاروت وماروت
- ٨- الاستنتاجات

وفي الاستنتاجات أورد الباحث مجموعة من النقاط أبرزها:

- حاول هذا المقال تقديم تحليلٍ تفسيريٍّ لمقطع ضد السحر بعنوان مبحث السحر وهاروت وماروت والذي يشكل غالبية الاستجابة التفسيرية للسحر في القرآن من خلال تفسير محمد عبده ورشيد رضا -تفسير

المنار- والواضح أن "مبدأ السحر" هو في المقام الأول موضوع مثير للجدل أكثر من تفسيره. إن جوانب التفسير المستخدمة في هذا القسم خاضعة كلياً للنقاط الأوسع التي يتم إجراؤها ضد استخدام السحر وفعاليتها. الهدف الواضح من المقطع هو إدانة السحر وإظهار أنه غير موجود بالفعل. ولهذه الغاية، يستخدمون عدداً من الحجج لتحقيق هدفهم، وبعضها يعود أصله إلى تقليد التفسير، لكن الكثير منها لا يفعل ذلك.

- هناك محاولة واضحة لإزالة الغموض عن جميع الإشارات إلى السحر، التي تظهر في القرآن والتقاليد الإسلامية. يتم تحقيق ذلك من خلال تطبيق تعريفات مجازية أوسع للمصطلحات المعجمية المستخدمة في السحر. يتم تحقيقه أيضاً من خلال دمج وإضافة الفهم النفسي للسحر: قد يعتبر المشاهد خدعة "سحرية"، لكنها تبقى مجرد خدعةٍ ووهم.

- يمكن رؤية عملية إزالة الغموض هذه أيضاً في الدراسات الكتابية الليبرالية التي ظهرت في أوروبا منذ أواخر القرن التاسع عشر وما بعده، ولا سيما بين العلماء المسيحيين. حيث شهد الانتقال إلى الحداثة وتطور التقدم العلمي رغبةً في تبرير الكتاب المقدس وفهم المقاطع التي بدت غير عقلانية في ضوء المعرفة العلمية. ولا ندري ما إذا كانت خطوة إزالة الغموض التي نراها في هذا القسم من تفسير المنار هي نفس العملية التي عُرفت باسم إزالة الميثولوجيا، كما كانت رائدة من قبل شخصيات مثل رودولف بولتمان؛ إذ يسعى نزع الميثولوجيا إلى إزالة الادعاءات الخارقة للطبيعة والتاريخية في الأسطورة وتقليصها في رسائلها الأخلاقية والمعنوية. ويبدو أن مبحث السحر يقترح نهجاً مشابهاً.

- تشبه هذه الطريقة في قراءة القرآن بشكل ملحوظ نهج الأسطورة المتبع في الدراسات الكتابية. ومع ذلك، من الممكن أن تكون عملية إزالة الغموض والتخلص من الأسطورة التي شوهدت في كتاب السيرة مجرد أداة مفيدة في الجدل ضد السحر، وهناك حاجة إلى مزيد من البحث لاستكشاف إلى أي مدى يستخدم عبده ورضا إزالة الأسطورة في معالجهما للأسطورة في القرآن.

- من المهم أن نعترف بأن عبده ورضا مدينان بشدة للتقاليد الإسلامية الأوسع في خطابهما ضد السحر. على سبيل المثال، رفض اللاهوتيون الكلاسيكيون السحر، وعلى الأخص من قبل المعتزلة، ويبدو أن عبده ورضا يعتمدان على هذه المجموعة من المواد في خطابهما الخاص، والذي يتناسب مع الفهم العلمي. ويضيف عبده أيضاً بُعداً إضافياً لهذه الحجج الكلاسيكية ضد السحر باستخدام علم النفس لشرح الطريقة التي يفسر بها الأفراد الذين يرون الأوهام على أنها سحر. وبالمثل، كان رفض الإسرائيليات شائعاً في الفكر الإسلامي، خاصة بعد ابن تيمية (انظر توتولي ١٩٩٩)، لكن رضا يوسع رفض هذه المادة ويطور خطاباً أقوى وأكثر عمومية ضد الفكر

اليهودي. كان عبده وعدد من المفكرين المسلمين الآخرين في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين قلقين أيضاً من مصداقية الحديث الذي يكمن وراء الكثير من رفض المعتقدات حول سليمان والسحر.

- إنَّ الأصول الشَّفويَّة لتفسير المنار حاضرةٌ بشكلٍ واضحٍ في "مبحث السحر وهاروت وماروت": هناك عدد من العناصر التي تدل على ازدهار بلاغيٍّ. يتمُّ استخدام الشهادة الشخصية، وهي ميزة نادرة في تقليد التفسير، للمساعدة في جذب المستمعين إلى قبول الحجج ضد السحر. واحدة من أكثر الوسائل الخطابية هي استخدام المجازات والحجج اللّاسامية. يوصف اليهود بالمخادعين، ويقال إنهم عمدوا إلى اختراع السحر وابتدعوه، واتهموا بتشويه سمعة اسم النبي سليمان باستخدامه كوسيلة لتبرير استخدامه. من الواضح أن لهجة ومضمون مبحث السحر يستغلان عناصر معاداة السامية التي كانت سائدة في أوائل القرن العشرين في كلِّ من مصر وأوروبا. على الرغم من أنّ تفسير المنار هو تفسير مأخوذ من المحاضرات الشفهية لمحمد عبده، فإنَّ مبحث السحر وهاروت وماروت هو في الأساس "مسلك" جدليّ مستقلّ ومنفصل. من الواضح أن الطريقة التي يتم بها بناء مبحث السحر هي طريقة هزلية، وليست تفسيرية، وهدفها الوحيد هو القول بأنَّ السحر ببساطة غير موجود.

- على الرغم من أن المصطلح التفسير الديني (eisegetical) يستخدم عادة بشكل ازدراخي، فإنَّ هذا هو بالضبط ما يحدث في هذه المسألة: عناصر التفكير التفسيري المتضمّنة تستخدم كدليل على إنكار وجود السحر، بدلاً من السماح للنص بقيادة التحقيق. يغير نهج الخطاب الديني (homiletic) شكل المادة، ومضمونها، ولغتها، ويسمح بإدخال الجدل بسهولة. في الواقع، تشكّل عناصر معاداة السامية الموجودة في المسالك مكوناً رئيسياً في بناء الحجّة ضد السحر. يظهر هذا بشكل خاص في سطر واحد داخل النص الذي يقول: "صنّف اليهود السحر على أنّه من العلوم الجديرة بالثناء، وهم يدّعون أنّه حقيقيّ. لكنّه حقاً شيء ابتكروه وخلقوه لحسابهم الخاص". الهدف كلّ من هذا النهج هو إنكار وجود السحر وإلقاء اللوم على اليهود في وجوده، الأمر الذي يثير بعض الأسئلة الشيقّة والصّعبة. إلى جانب ذلك، توفر هذه المقالة القصيرة نافذة مثيرة للفضول على عدم ارتياح الحداثيين لجوانب ما وراء الطبيعة الموجودة في القرآن والثقافة الشعبيّة، وخاصّة فيما يتعلّق بالسحر.

- تبيّن المقالة أنّ مفسري الكتاب المقدّس والقرآن الحداثيين كانوا يبحثون عن حلولٍ للسحر في الكتاب المقدس.

- سعى اليهود والمسيحيون والمسلمون الحداثيون إلى طرقٍ لإزالة الغموض عن عناصر الكتاب المقدس في محاولة لجعل التّصوص القديمة مستساغةً في ضوء التفكير الحديث والتقدّم العلمي.





إعادة قراءة القرآن في ضوء مجموعة رسائل النور للنورسي: التفسير الشهودي

Rereading of the Quran in Light of Nursi's Risale-i Nur
Collection: Shuhudi Exegesis⁽¹⁾



في عددها ١٢ (١٢) لسنة ٢٠٢١ تضمّنت مجلة الأديان بحثًا للباحث صالح يوسل^(٢) المحاضر في الدراسات الإسلاميّة في جامعة تشارلز ستورت، وحمل البحث عنوان: "إعادة قراءة القرآن في ضوء مجموعة رسائل النور للنورسي: التفسير الشهودي"، ونشر على موقع المجلة بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٠٩.

ملخص البحث:

صاغ سعيد النورسي (المتوفى ١٩٦٠) مفهوم التفسير الشهودي وانعكس في جميع أعماله. وفي منهجيّته التفسيرية الشهودية، ينظر النورسي إلى القرآن على أنه تفسير للكون، وهذا هو الكتاب الكبير (كتاب كبير).

(1)- <https://www.mdpi.com/20771088/12/12/1444-/htm>

(٢)- الأستاذ المساعد صلاح يوسل هو محاضر في الدراسات الإسلامية في جامعة ACU، ومحاضر في الدراسات الإسلامية في جامعة تشارلز ستورت. وحصل على بكالوريوس الدراسات الإسلامية من جامعة أنقرة. وحصل على درجة الماجستير في اللاهوت من جامعة سيدني ودكتوراه في جامعة بوسطن في عام ٢٠٠٧.

وفقاً للنورسي، هناك حاجة إلى مثل هذا التفسير للوصول إلى درجة الإيمان الحقيقي، المعروف أيضاً باسم الإيمان الحقيقي. كجزء من منهجيته، يستخدم النورسي الخبرة الروحية (الكشف) والعلوم العلمانية كدليل على اكتساب الإيمان الحقيقي. التفسير الشهودي هو فرع من التفسير الإشاري، لكنه ممزوج بالعقلانية. هذا النوع من التفسير يضيف أيضاً الشهود على التفسير العلمي الجاف والحديث، الذي ظهر في العالم الإسلامي بعد التنوير الأوروبي. تتناول هذه المقالة أولاً المفهوم التأويلي الأصلي للتفسير الشهودي في أعمال النورسي، ثم تحلل القلب السليم، وهو جزء أساسي في ضوء تجربة النورسي التفسيرية. ويجادل المقال بأن النورسي يضيف العقلانية على منهجية التفسير ويغرس التجربة الشهودية من خلال جعلها ليس فقط معرفياً ولكن أيضاً فهماً وجودياً لمنهجية التفسير الحديثة.

وقد توزّع البحث على النقاط الآتية:

- مقدمة

- مفهوم الشهود

- منهجية النورسي في التفسير

- تفسير النورسي الشهودي للقلب سليم

- الاستنتاجات

وخلص الباحث في نهاية المقال إلى النقاط الآتية:

- شهد سعيد النورسي معاناة العالم الإسلامي بأسبابه المختلفة، لذلك يجب النظر في أعماله في مثل هذا السياق. وعلى الرغم من أن عمله رسائل النور ليس تفسيراً كاملاً، إلا أنه ردّ على الشكوك التي خلقتها الفلسفة المادية حول وجود الله والمعاد والنبوة والعدل.

- لقد طوّر النورسي منهجية جديدة في التفسير، والتي سماها "التفسير الشهودي".

- لقد وظّف القلب والعقل مع الأحداث والتجارب المرئية في العالم المادي لاكتساب المعرفة ما بعد التجريبية.



- على الرغم من قبوله للأشكال التقليدية للتفسير ومنهجيته، إلا أنه أضاف تجربة الشهود إلى الأعمال التفسيرية الحالية عبر دمجها بالعقلانية.
- استخدم الاستعارات والأمثال لتحسين فهم الآيات.
- التفسير الشهودي هو نتيجة مشاهدة الله بفنونه وأسماءه الحسنى وصفاته التي تؤدي إلى معرفة الله بالعقل والقلب والروح.
- يمكن القول إن التفسير الشهودي هو خلاصة لأنواع مختلفة من التفسيرات، يمكن للقارئ أن يجد فيها التفسيرات التقليدية والحديثة.
- وضحت هذه المقالة سبعة مبادئ من التفسير الشهودي. هذه المبادئ تقع ضمن حدود العقيدة الإسلامية والفقهاء. - إن الهدف من هذا التفسير هو أن يصل القارئ إلى توحيد حقيقي، أي إلى الإيمان الحقيقي، بدرجة اليقين من خلال الشهود والنظر في فنون الله وفهم الحكمة الكامنة وراءها بطريقة عقلانية.
- يمكن شرح تجربة الشهود من خلال التخلي عن الحياة الحيوانية والوصول إلى درجة الحياة الميتافيزيقية.



الموحدون والقرآن في رواية الحرب وطقوسها

The Almohads and the "Qur'anization" of War Narrative and Ritual⁽¹⁾



في العدد ١٢ (١٠) من مجلة الأديان صدر مقال تحت عنوان "الموحدون والقرآن في رواية الحرب وطقوسها" للباحث جانفويه ألبران (Javier Albarrán)^(٢) وتم نشره إلكترونياً على موقع المجلة بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٤، وفيه يقدم الباحث مقارنة تاريخية لفريضة الجهاد في الدولة الموحدية في المغرب الإسلامي وكيفية توظيف القرآن للحث على الجهاد، وقد جاء ملخص المقال كالتالي:

كانت حركة الموحدين (القرنان الثاني عشر والثالث عشر، الغرب الإسلامي) تعرّض على الجهاد بالعودة إلى الدراسة المباشرة للمصادر الأساسية للإسلام القرآن والسنة، وهما من أهم ركائز التشريع والعمل. بهذا المعنى، إنها فترة مثالية لدراسة كيفية ربط الواقعيين - القرآن والجهاد - في سياق تاريخي معين. خلال الفترة الموحدية، انتشر استخدام الآيات القرآنية في الروايات المتعلقة بحلقات الحرب. وهكذا نشهد "قرآناً" يسرد للحرب، وهو مورد يضيف قدراً أكبر من التدين والروحانية إلى سياق الجهاد، وإلى تفصيله وتمثيله الخطابية، وإلى ذاكرته وتذكره من خلال الشهادات المكتوبة.

وعليه يقدم الباحث في مقاله هذا، من خلال المصادر السردية والوثائقية الرئيسية لتلك الفترة، كيف تم إدخال القرآن وتكييفه مع خطاب الحرب عند الموحدين. ويسعى الباحث من خلال هذا النهج إلى

(1)- <https://www.mdpi.com/2077876/10/12/1444-/htm>

(٢)- الدكتور خافيير ألبران إرويل متخصّص في دراسة الغرب الإسلامي، وخاصة القضايا المتعلقة بالعنف الديني، وأيديولوجيا الحرب، وتاريخ الجهاد.



استكشاف كيفية ظهور القرآن في إطار الجهاد عند الموحدين، وكيف خدم القرآن لتبرير الجهاد وتشريعته، وكيف شكّل جزءاً من مراسم وبروتوكول حرب الخلافة المغاربية، وبالتالي ربط نفسه بآليات استطرادية ودعائية أخرى مثل الهندسة المعمارية أو العروض العسكرية.

وتوزع المقال على العناوين التالية:

- مقدمة: استعراض جهاد الموحدين
- حركة الموحدين: القرآن والجهاد
- القرآن في رواية الحرب: السياقات
- القرآن في رواية الحرب: تقديس القتال

الاستنتاجات

وقد خلص الباحث في نهاية المقال إلى:

"يخبرنا عبد الواحد المراكشي أنه في سياق نقاش بين الخليفة المنصور والفقير المالكي أبو بكر بن الجند الفهري (١١٩٠م) قال الخليفة فيما يتعلق بأسباب وجود الاختلاف، إنّه من ناحية، لم يكن هناك سوى القرآن والسنة النبوية، وتحديدًا سنن أبي داود، ومن جهة أخرى، السيف والجهاد" (عبد الواحد المراكشي ٢٠٠٥، ص ٩٩-١٩٨)؛ أي القرآن والسنة والجهاد.

ثم يقول الباحث: تمثّل هذه الحكاية الازدواجية التي كنت أنوي إظهارها في هذا المقال، أي كيف أصبح القرآن عنصراً مركزياً في خطاب الجهاد عند الموحدين، بما في ذلك جانبه الشعائري. بالإضافة إلى ذلك، كان هذا "القرآن" لسرد الحرب، كما سمّيته، جزءاً من المشروع الموحد التّالي: العودة إلى أيام الإسلام الأولى. إن الارتباط بين القرآن وخطاب الجهاد لا ينفرد به الموحدون. يمكن ملاحظته عبر تاريخ الإسلام في العصور الوسطى بشكل عام، وتاريخ المغرب العربي والأندلس على وجه الخصوص (García Albarrán 2020a؛ Sanjuán 2020). ومع ذلك، في العهد الموحد، وعلى عكس ما حدث سابقاً في الغرب الإسلامي في العصور الوسطى، أصبح هذا الارتباط واسعاً ومنهجياً؛ حيث كان جزءاً من المشروع الديني الأكبر لاستعادة

الأمّة المبكرة، وهي ظاهرة العودة إلى لعب القرآن دوراً مركزياً. كان ابن تومارت، والمهدي المعصوم، والموحدون من بعده، هم الوحيدون القادرون على استعادة معنى النص القرآني وتفسيره بشكل صحيح، وبالتالي تجديد زمن الرسول والراشدين. وهذا هو سبب رواية تفرّد الموحدون برواية الخليفة المنصور والفقهاء المالكي المذكورة أعلاه.

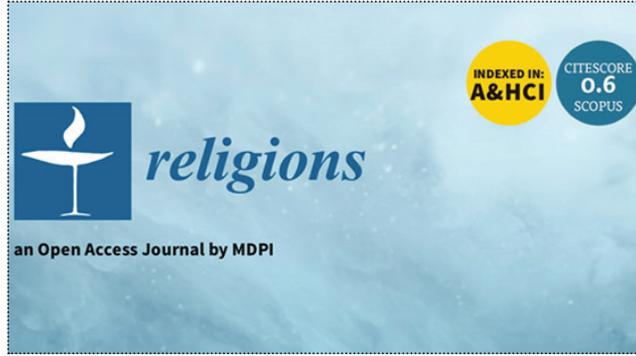
لقد أدّى استخدام القرآن في سياقات الحرب إلى إضفاء الشرعيّة على أنشطة الحرب الموحدية وتقديسها، وبالتالي إدخالها في إحياء "العصر الذهبي". بعبارة أخرى، أصبح الجهاد الموحد، من خلال هذا "القرآن"، عنصراً أساسياً في استعادة أمة المسلمين الأوائل. القرآن، في خلفيّة الحرب، كان حلقة الوصل بين الجهاد واستعادة نقاء العصور الأولى للإسلام.





إلهام القرآن ووحيه وعلاقته بالكتاب المقدس

Inspiration and Revelation of the Qur'an and Its Relation to the Bible ⁽¹⁾



تضمّنت مجلة الأديان في عددها ١٢ (١١) لسنة ٢٠٢١ بحثًا للباحث عبد الله غلادري^(٢)، وحمل البحث عنوان: "إلهام القرآن ووحيه وعلاقته بالكتاب المقدس"، ونشر على موقع المجلة بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢١.

ملخص المقال:

غالبًا ما يُقارن إلهام القرآن ووحيه بالكتب المقدّسة السابقة. ومع ذلك، كان لليهود والمسيحيين في العصور القديمة المتأخّرة مفاهيم متعدّدة حول إلهام الكتب المقدّسة ووحيه. يفترض التقليد الحاخامي درجات مختلفة من الإلهام وراء الكتب المقدّسة: فالتوراة أملاها الله لموسى، بينما كان للأنبياء الآخرين درجات أقل من الإلهام الإلهي. عادة ما تحمل العديد من الكنائس المسيحيّة مفهوم التأليف المزدوج، حيث إنّ مؤلّف الكتاب بشريّ ولكن بإلهام من مؤلّف إلهيّ. تحمل العديد من التقاليد الإسلاميّة مفاهيم مختلفة عن وجود واسطة لمحمد من عدم وجودها في أقوال القرآن. ومع ذلك، يدعي القرآن أنّ وحيه لا يختلف عن بعض الكتب التوراتيّة. نظرًا لاختلاف وجهات النّظر الحاخاميّة والمسيحيّة، من الضروري معرفة المفهوم القرآني للإلهام والوحي (الوحي والتنزيل)، خاصةً أنّه يقارن نفسه مع الكتب المقدّسة الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، يُقال إنّ المرجع نفسه للقرآن باعتباره "كتابًا" نزل لا يشير بالضرورة إلى "كتاب" (ليس سماويًا ولا أرضيًا)، ولكنّه يُشير إلى أمر أو وصيّة أكثر ولاءً لتعريف الأصل.

وقد توزّع المقال على العناوين الآتية:

- الإلهام والوحي

(1) - <https://www.mdpi.com/2077-1444/1023/11/12/>.

(٢) - عضو هيئة تدريس في جامعة خليفة للعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة.

- القرآن العربي كلغة إشارات
 - القرآن كتابا
 - الوحي القرآني ونزول الكتب المقدسة
- وفي خاتمة البحث أورد الباحث النقاط الآتية:

- من منظور قرآنيّ فيما يتعلّق بمرجعيتّه الذاتية وكيف يفهم آيّة الوحي الخاصّة به، إذا سمع محمد القرآن في عقله باللّغة العربيّة، فإنّ عربيّة القرآن هي نفسها "وحي". مما يعني أنّه محادثة رمزيّة أو محادثة خفيّة لم يسمعها إلاّ هو. وبما أنّه لم يسمع أيّ شخص آخر هذه المحادثة، يمكن وصفها بشكل صحيح بأنّها "وحي". وإلاّ إذا تلقّى محمد القرآن بشكل رمزيّ غير مكتوب بلغة عربيّة، وقد تلاها (فسرها) بالعربيّة، فحينئذ تعدّ عربيّة القرآن ترجمة لتلك اللّغة الرمزية، على غرار ما تقبله بعض الآراء الإسلاميّة، مثل بعض آراء الأشاعرة أو الإسماعيلية. وليس معلوماً في القرآن نفسه ما إذا كان محمد هو من عمل على صياغة القرآن وكيف كان ذلك.

- لقد فهم معظم المسيحيين الأناجيل على أنّها منسوبة إلى شخص (يسوع)، لكنه لم يكتبها ولم يملئها، لكنّه نطق رسالتها بلغة، وبعدها قام بترجمتها الإنجيليون في الغالب إلى لغة مختلفة. من المحتمل جدّاً أن يكون محمد قد فهم المفهوم المسيحي لتأليف الأناجيل، لكن القرآن لا يعتبره مختلفاً عنه. لذلك، لا يختلف الاستخدام القرآني لمصطلح "الإنجيل" عن استخدامه في الأناجيل أو بشكل عام في العهد الجديد.

- من الناحية الأنثروبولوجيّة، تعتبر أنظمة الكتابة واللغة اختراعات بشريّة. ومع ذلك، فإنّ العلامات الطبيعيّة موجودة قبل البشر واختراعاتهم.

- إن فرضية ماديجان حول الكتاب ربما تكون من بعض النواحي أقرب تعريف مطروح هنا؛ إذ يقترح ماديجان أنّ "الكتاب" يرمز إلى الإرادة والسلطة الإلهيّة، والتي يمكن اعتبارها استعارة لآيات النظام الكوني.

- قد يرى القرآن نفسه على أنّه رمزٌ بحاجة إلى فكّ تشفير. حتى لو نزل بلغة عربيّة واضحة، فربما تكون كلمات اللّغة هي الدلالات الواضحة، ومع ذلك، فإنّ ما تُشير إليه قد لا يكون واضحاً بالضرورة.

- هناك احتمالان لفهم الكيفيّة التي ينظر بها القرآن إلى نفسه على أنّه مصدر إلهام لا يستبعد أحدهما الآخر بالضرورة: (١) اللّغة العربيّة في حروفها وأشكالها الصوتيّة ليست سوى دلالات لمعنىّ روحيّ (المدلول)؛ (٢) القرآن نظام كوني ينزل يحتاج إلى فهم.

- تظلّ طبيعة "الوحي" و"الإلهام" بحسب القرآن لغزاً. ينصّ القرآن على أنّ الروح هو الذي ينقله إلى قلب المتلقّي (على سبيل المثال، القرآن السورة ٢٦، الآيات ١٩٢-١٩٤)، وهو لا يختلف عن مفهوم الإلهام اليهودي والمسيحي. نظراً لوجهات النظر المتناقضة ظاهرياً للإلهام والوحي التي تبناها جماهير قرآنيّة مختلفة، فإنّ المرجعيّة الذاتية للقرآن فيما يتعلّق بمثل هذه المفاهيم تظلّ غير حاسمة.



مجلة البيان لدراسات القرآن والحديث

Al-Bayan: Journal of Qur'an and Hadith Studies ⁽¹⁾



صدر المجلد التاسع عشر العدد ٢ من مجلة البيان لدراسات القرآن والحديث في ١٩ أكتوبر ٢٠٢١، وهي مجلة أكاديمية متخصصة في دراسات القرآن والحديث باللغات الانجليزية والعربية والماليزية. وقد تضمن هذا العدد مجموعة من المقالات حول القرآن والحديث. وفيما يلي نعرض للمقالات المتموضعة حول القرآن الكريم حصراً:

حقوق الوالدين في ضوء القرآن والإنجيل: دراسة مقارنة

Parents' Rights in The Light of the Qur'an and the Bible: A

Comparative Study

كاتبو المقال: د. يوسف محمد الميعاني، رئيس قسم القرآن الكريم في الجامعة الإسلامية في مينيسوتا الولايات المتحدة الأمريكية؛ ثابت أبو الحاج، أستاذ مشارك في جامعة مالاي كوالالمبور، ماليزيا؛ مصطفى عبد الله، أستاذ مشارك في جامعة مالاي كوالالمبور ماليزيا.

ملخص المقال: إن قضية حقوق الوالدين هي قضية مهمة يجب معرفتها وتطبيقها من قبل الأبناء والبنات في جميع الأديان. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى معرفة هذه الحقوق كما ورد في القرآن الكريم ومقارنتها بما ورد في الكتاب المقدس. وتأخذ هذه الحقوق في الاعتبار بالكامل من قبل احتياجات البشرية في هذا العصر، خاصة مع انتشار العصيان الأبوي في العديد من المجتمعات. أظهرت هذه الدراسة بمقارنة القرآن الكريم والإنجيل في حقوق الوالدين أن الحقوق المذكورة في القرآن أكبر مرتين مما في الكتاب المقدس، وأن عدد آيات القرآن الكريم يزيد عن الكتاب المقدس بعشرات المرات. علاوة على ذلك، بمقارنة نصوص القرآن الكريم بالكتاب المقدس، فإن آيات القرآن الكريم دقيقة للغاية في ذكر حقوق الوالدين ووصفها، مما جعلها الأكثر شمولاً في التأكيد على هذه الحقوق، على سبيل المثال ذكر حقوق الصداقة والخدمة، والصلاة من أجلهم، والطاعة لهم، والشكر. من ناحية أخرى، لا يذكر الكتاب المقدس حقوق الطاعة والدعوة إلى دين الله والشكر والإكرام.

تقدم التفسير العلمي للقرآن في جنوب شرق آسيا

The Progress of the Quranic Scientific Exegesis in South-East Asia

كاتبو المقال: لقمان أفندي، طالب دكتوراه، قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية،

(1)- <https://brill.com/view/journals/jqhs/jqhs-overview.xml>

جامعة مالاي، كوالالمبور، ماليزيا؛ مونیکا @ منيرة عبد الرزاق: قسم القرآن والحديث، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة مالاي، كوالالمبور، ماليزيا.

ملخص المقال: تم تكييف التفسير العلمي من قبل علماء الدين في هذه المنطقة بداية من أوائل القرن العشرين، ثم تطوّر لاحقاً وأصبح مقبولاً على نطاق واسع من قبل العلماء. ازداد على مرّ السنين عدد العلماء الذين يستخدمون التفسير في كتابة نصوصهم الدينية خاصة في تفسير آيات القرآن. لذلك، فإنّ الهدف من هذا المقال هو كشف وتحليل تقدّم التفسير العلمي القرآني في جنوب شرق آسيا من خلال علماء. تستخدم هذه الدراسة المنهجية النوعية وأساليب البحث المكتبية من خلال تحليل مختلف المصادر الأولية والثانوية. يتم استخدام طريقة تحليل المحتوى لفرز وتحليل البيانات بخصائص معينة بشكل موضوعي ومنهجي. تظهر نتائج هذه الدراسة بوضوح أنّ العلماء البارزين في المنطقة، مثل: الشيخ محمد إدريس المربوي، والشيخ محمد سعيد بن عمر، والشيخ مصطفى عبد الرحمن، والشيخ عبد الحي شكر، والأستاذ الزواوي أحمد، والأستاذ حاصبي الشديقي، والأستاذ بويها هاماكا، وبسيري مصطفى، وأشمذ بيكوني، والشيخ أحمد صنهاجي محمد، كل هؤلاء لعبوا دوراً مهماً في تطوير هذا التفسير العلمي القرآني. كما تم اكتشاف أنّ الجهات الحكومية في المنطقة تلعب أيضاً دوراً في دعم الجهود المبذولة لتعزيز تطوير التفسير العلمي القرآني بحيث يمكن قبوله واستخدامه على نطاق واسع من قبل المجتمع المسلم كفرع للتفسير القرآني في التعلّم، وفهم القرآن.

اللغة التصويرية القرآنية لتطوير مهارات التفكير عالية المستوى (HOTS) والتسامح الديني بين متعلمي اللغة

Qur'anic Figurative Language to Develop High Order Thinking Skills (HOTS) and Religious Tolerance among Language Learners

كاتبو المقال: د. محروس أسعد، قسم تاريخ الحضارة الإسلامية بجامعة أندونيسيا؛ د. أحمد بخوري مسلم، قسم اللغة الإنجليزية في جامعة أندونيسيا؛ د. وجدي رشاد علي بن هادي، قسم اللغة الإنجليزية جامعة حضرموت اليمن.

ملخص المقال: على غرار النصوص الإيمانية الأخرى، يحتوي القرآن على بعض اللغات التصويرية التي تتطلب تفكيراً عميقاً لفهم جيد. ومع ذلك، كيف يمكن لهذه الصور الخطابية أن تلهم تطوير مهارات التفكير العليا (HOTS) والتسامح الديني بين متعلمي اللغة، وهما مهارتان ضروريتان في عصر المعلومات، لا تزال غير معروفة. تستكشف هذه الدراسة كيف تعمل اللغات التصويرية للقرآن كأساس ملهم لتطوير تصنيف بلوم المنقح لتحليل وتقييم مهارات التفكير في تعلّم اللغات الأجنبية. يُظهر تحليل الوثيقة أنّ العديد من الآيات في سورة يوسف والفصول الخمسة الأخرى تحتوي على بعض التشابه والتشخيص والاستعارة في سرد الأحداث النبوية والعلمية الماضية التي يحتاج الإنسان إلى تعلّمها مدى الحياة. إنّ دمج هذه اللغات التصويرية في المواد التعليمية يتطلب من متعلمي اللغة الأجنبية استخدام مهاراتهم في الاستشعار والتخيّل وعمل التفكير المنطقي لتمييز المعاني الحقيقية. إنّ مناقشة سورة يوسف في القرآن والتي تروي بعض الأنبياء من نسل إبراهيم يمكن أن تزيد من التسامح الديني بين الشباب من أتباع الديانات الإبراهيمية. توصي الدراسة ببعض الإستراتيجيات حول كيفية قيام معلمي اللغة ببناء ممارسات التدريس والتعلّم الخاصة بهم على هذه النصوص الدينية لتطوير التفكير النقدي للطلاب وخلق مواطنة عالمية أكثر تناغمًا.



مجلة دراسات قرآنية (المجلد ٢٣، العدد الثالث)

Journal of Qur'anic Studies ⁽¹⁾



صدر العدد الجديد من مجلة دراسات قرآنية (المجلد ٢٣، العدد الثالث، سنة ٢٠٢١)، وقد تضمّن مجموعة من الأبحاث والدراسات القرآنية، سلّطت الضوء على مواضيع مختلفة، وفيما يلي عرض للمقالات الواردة في العدد:

المقالة الأولى: هل نرجع من حيث أتينا؟ تفسير ملّا صدرا الفلسفي لجنة آدم وجنة الآخرة الموعودة

تأليف: أمير رستن ترويجي، جامعة فردوسي، مشهد؛ سيد مرتضى حسيني شاهرودي، جامعة فردوسي، مشهد؛

شيما بويانيجاد، جامعة العلوم والدراسات القرآنية.

الملخص: مكان وطبيعة الفردوس الذي سكن فيه آدم وحواء ومنه - كما أخبرنا في الآيات الثانية والعشرين والرابعة والعشرين من سورة الأعراف- من أنّهما أهبطاً إلى الأرض بعد إذعانهما لإغواءات الشيطان باقترابهما من الشجرة المحرمة؛ هي قضية كثيرة ما أثارت الجدل بين المفسرين والمتكلمين. صدر الدين الشيرازي، الملا صدرا (ت. عام ١٠٥٠هـ / ١٦٤٠م)، كان واحداً من حملة التفسير الفلسفي الصوفي للقرآن الذين عالجوا هذه الإشكالية. تنبثق أهمية هذا الموضوع من كونه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعديد من الموضوعات الأثروبولوجية القرآنية المهمة، كفلسفة خلق الإنسان، وموقعه من الأرض، وطبيعة الوجود البشري قبل الحياة الأرضية، وكذلك رحلة نزوله إلى الأرض، والعلاقات بين هذه المراحل، ثم المراحل التي تليها، مثل الموت وصعود الروح إلى بارئها. إنّ تحليل منهج الشيرازي في فهم هذه المسألة له آثار على تقديرنا لفهمه الفلسفي للقرآن، وأليته في هذا الفهم، وكذلك يعطينا فهماً أعمق لمساهمته في الفكر الفلسفي الإسلامي. ابتناء على مبادئه الفلسفية والصوفية، واعتماداً على النصوص القرآنية والإسلامية التراثية، ارتأى صدرا أنّ الجنة التي حصل الهبوط منها، والتي سيتمّ الصعود إليها، إنّما تشيران إلى مراحل الوجود البشري قبل وبعد خلق هذا العالم؛ معتقداً أنّ هاتين الجنةين وجهان مختلفان لحقيقة واحدة؛ إذ تُظهر الجنة الأولى الجانب الداخلي الغامض للروح البشرية، بينما يمثل الآخر جانبها الخارجي الظاهر.

المقالة الثانية: خفاء المعنى ودوره في رفع الكفاءة الإعلامية للخطاب القرآني

تأليف: محمد إبراهيم الشافعي، جامعة كفر الشيخ

الملخص: إنّ خفاء المعنى سمةٌ مميزةٌ للخطاب القرآني، ترفع من درجة الكفاءة الإعلامية لديه، ولأجل

(1)- <https://www.eupublishing.com/toc/jqs/233/>

ذلك تعدّ هذه الخصيصة من ملامح إعجاز القرآن الكريم، إذ إنه يجعل المخاطب حاضرًا مع امتداد الزمان واتساع المكان، ولقد تنوع خفاء المعنى في الخطاب على كافة مستوياته اللغوية: المعجمية، والصرفية والتركيبية، وقد حاول البحث أن يحدّد مواضع هذا الخفاء في تلك المستويات في ثلاثة مطالب وثلاث عشرة نقطة بحثية، وقد لمحنا أثر هذا الخفاء في إثارة المتلقين لهذا الخطاب من المفسرين على مدار القرون الماضية، ولم يكن سبيلنا التفرقة أو الحكم على التلقّي بالقبول أو الرّفص قدر الاهتمام ببيان مدى تأثير خفاء المعنى في حركة التلقّي. وكان اعتماد البحث على مصطلح (الخطاب القرآني) ضروريًا؛ إذ اعتمد على فرق جوهري بين (النصّ القرآني) و(الخطاب القرآني)، إذ يرى أن آيات النصّ القرآني واضحة ثابتة لا تقبل الخفاء اكتمل تلقّيه بتلقّي الرسول، أما آيات الخطاب القرآني فهي دائماً تستدعي المتلقين بسياقهم الزماني والمكاني للقراءة والتدبّر والتفكير لمحاولة استجلاء المعنى الخفي في ضوء سياقه.

المقالة الثالثة: تفسير زبيدي يميني للقرآن

تأليف: سكوت لوكاس، جامعة أريزونا

يقدم هذا المقال مقدّمةً لكتاب (تجريد الكشاف)، وهو عمل تفسيري كتبه العلامة اليمني الزبيدي ابن أبي القاسم (ت. ٨٣٧هـ - ١٤٣٣م) ولكنه لم يُنشر بعد. على الرغم من اشتهار ابن أبي القاسم بكونه زبيدياً متعصباً، إلا أن تفسيره هذا يعتمد حصرياً على أعمال التفسير السنيّة، على الأخص تفسير الكشاف للزمخشري، والوسيط للواحدي، وزاد المسير لابن الجوزي. من خلال تحليل دقيق لتفسيره لسورة النجم (سورة ٥٣)، والآية الخامسة والخمسين من سورة المائدة، يُبرز هذا المقال المصادر التي اعتمد عليها ابن أبي القاسم وآلياته في التفسير. كما ينطوي المقال على نسخة نقدية من شرح ابن أبي القاسم لسورة النجم، ويبرز العلاقة القريبة بين التفسير الزبيدي والتفسير السني للقرآن.

المقالة الرابعة: مريم في الإسلام: بين النبوة والتدين المستقيم

تأليف: يونس ي. مرزا، جامعة جورج تاون

الملخص: يتتبع هذا المقال الجدل في العصور الوسطى حول النبوة المحتملة لمريم الإسلامية. لقد طُرحت القضية ابتداءً في الأندلس على يد ابن حزم (المتوفى ١٠٦٤/٥٤٥٦م)، الذي يرى بأنّ النساء -والأكثر أهمية هنا مريم- يمكن أن يكنّ نبيات؛ لأنّ الله أو رسله تحدّثوا إليهنّ بشكل مباشر. ويزيد القرطبي (المتوفى ١٢٧٣/٥٦٧١م)، فيقدّم حالة خاصةً لنبوة مريم؛ لأنّه يعتقد أنّ الملاك جبريل قد اقترب منها و"نفخ" فيها من روحه. كما أنّ مريم هي أيضاً واحدة من أعظم الأنبياء؛ لأنّها قبلت إرادة الله دون أيّ سؤال أو شكّ. ومع ذلك، فإنّ الدّعوة القائلة بأنّ مريم كانت نبيّاً قد دحضها الدمشقيّ ابن كثير (ت ١٣٧٣/٥٧٧٤م)، الذي ذهب إلى أنّ مريم لم تكن نبيّاً بل صديقة بنصّ القرآن. كما أنّ القرآن لم يطلق على مريم أو أي امرأة أخرى وصف النبوة، ولم تتبع طريق الأنبياء الآخرين الذين دعوا أقوامهم إلى دعوة أو قضية معيّنّة. ولقد استقرّ الأمر على قول ابن كثير في هذه المسألة في الوقت المعاصر حيث أصبح تفسيره القرآنيّ في العصر الحديث الأكثر انتشاراً وشعبيةً.



العدد الخاص "القرآن في التاريخ. تاريخ القرآن. من التقديس إلى النقد والتأويل الدلالي"

Special Issue "The Qur'an in History. The History of the Qur'an. From Canonization to Critique and Semantic Hermeneutics"⁽¹⁾



تخطّط مجلة الأديان⁽²⁾ لإصدار عددٍ خاصٍ بعنوان: "القرآن في التاريخ. تاريخ القرآن. من التقديس إلى النقد والتأويل الدلالي"، يحرّره الدكتور ماركو ديميكيليس، زميل باحث أول في الدراسات الإسلامية وتاريخ الشرق الأوسط، المركز الغريغوري للدراسات بين الأديان، الجامعة البابوية الغريغورية، ٠٠١٨٧ Roma RM، إيطاليا، واهتماماته: تاريخ الإسلام؛ تاريخ الفكر الإسلامي، علم الكلام، العقيدة الإسلامية؛ الحوار الإسلامي المسيحي، دراسات الشرق الأوسط.

وفي تفصيل الدعوة أوردت المجلة بتاريخ ٣١ أوت ٢٠٢١ ما يلي:

يرغب العدد في استكشاف العلاقة بين القرآن، كلمة الله التي أوحى بها الله إلى محمد من خلال رئيس الملائكة جبرائيل في النصف الأول من القرن السابع، وبين الأحداث التاريخية التي أثرت على فهمه وتفسيره بطرقٍ مختلفةٍ خلال ثلاثة عشر قرناً من التاريخ الإسلامي.

الفكرة الرئيسية هي العمل على آياتٍ محدّدة، أو سورٍ محدّدة، أو كلمات مفردة، من خلال نهج تأويلي تاريخي يمكن أن يؤطّر ويتبادل الجوانب والأفكار والتشكيلات التي استقرت على فهم هذا الوحي في مرحلةٍ معيّنة من الإسلام والتاريخ البشري.

(1) - https://www.mdpi.com/journal/religions/special_issues/QH_HQ_FCCS

(2) - الأديان هي مجلة دولية متعدّدة التخصصات وخاضعة للتحكيم، ومتخصّصة حول الأديان وعلم اللاهوت، وتُنشر شهرياً على الإنترنت بواسطة MDPI.

يمكن تفسير كل آية أو فصل من نصٍّ موحى بشكلٍ مختلفٍ فيما يتعلق بجوانب الجمع (الدلالات الحرفية والقراءات المجازية)، وفي الوقت نفسه، يمكن أن تتغير أهميتها في الإشارة إلى العصر التاريخي وكذلك الأحداث التي تؤثر على نطاق واسع في فهم المجتمع.

يهدف هذا العدد إلى تسليط الضوء على العلاقة المعقدة بين الأحداث التاريخية والتأويل القرآني في الحجج المحددة التي ظهرت في الوحي الإسلامي.

ويعدّ الغرض من هذا العدد هو إثراء النقاش الأكاديمي حول التأريخ الضروري للوحي القرآني، وإبراز تطوّر علم التأويل في خصائصه الفريدة. وبناءً على ذلك، فإنّ الحجج الرئيسية المختلفة التي تم تناولها في القرآن (فهم الأديان الإبراهيمية السابقة، والعلاقة بالكفر، والعنف ضد الآخر، وقضية الجنس، والنبوة، وما إلى ذلك) تم شرحها بشكلٍ مختلفٍ عبر التّاريخ بعد تقديس النسخة المكتوبة، وكذلك المراحل المختلفة للتقدم الإسلامي أو انغلاقه.

الفكرة الرئيسية، بدءاً من إنجازات ثيدور نولدكه في "تاريخ القرآن"، و"القرآن في سياقه التاريخي" لغابرييل س. يجب التركيز على السمات الأكثر تفرّداً في المقاطع غير الواضحة، وهي أمور ملحوظة تربط الوحي بمرحلة تاريخية محددة. وصولاً إلى إظهار أنّ أيّ وحي، بما في ذلك القرآن، يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمرجعية سوسيو تاريخية، تم تفسيره وتأويله عبر التاريخ.





المدرسة الصيفية "القرآن في جدل بين المسيحيين"

حزيران ٢٠٢٢

Summer School "The Qur'an in inter-Christian polemic" June 2022⁽¹⁾

سينظم مشروع البحث الأوروبي ERC "القرآن الأوروبي" مدرسة صيفية حول موضوع "القرآن في الجدل بين المسيحيين"، والتي ستقام في نانت فرنسا في الفترة من ١٣ إلى ١٧ يونيو ٢٠٢٢ م.

وفي التقديم لهذه التظاهرة القرآنية ورد الآتي:

كيف استخدم المؤلفون المسيحيون في أوروبا القرآن؟ نحن مهتمون بكيفية استخدام القرآن كأرشيفٍ تاريخيٍّ ولغويٍّ، ومنجم للأفكار الهرطقية، وكأداة تستخدم في المنافسات الطائفية. لن يقتصر تركيزنا على المعسكرات الطائفية الرئيسية، الكاثوليكية الرومانية والبروتستانتية، بل سيشمل أيضاً الطرق العديدة التي يمكن من خلالها لمجموعات ما يسمى بالإصلاح الراديكالي (السوسيانيون والحركات الأخرى المناهضة للثالوث)، والمجموعات المختلفة داخل العالم الكاثوليكي الروماني، وكذلك الكتاب الربوبي والمسلمون واليهود في أوروبا، استخدموا القرآن في كتاباتهم الجدلية. سوف ندرس أيضاً كيف تمّ نشر ترجمات القرآن كأسلحةٍ جدليةٍ للتبشير بتفوق المسيحية على Mudejars و Moriscos في إسبانيا. بالإضافة إلى ذلك، ستؤخذ في الاعتبار أيضاً مسألة الدوافع القومية في جمع القرآن وترجمته: بدءاً من أواخر القرن السابع عشر، تنافست دول أوروبية مختلفة مع بعضها البعض لإنتاج أفضل ترجمة للقرآن تم إجراؤها مباشرةً من العربية. سيقع استقصاء كيف تغيرت الاستخدامات الجدلية والتاريخية للقرآن في أواخر القرن السابع عشر والثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر. يواصل القرآن لعب دور مهم في الكتابات الجدلية، في المجالات السياسية وكذلك الدينية.

تتمثل المدرسة الصيفية في سلسلة من الموائد المستديرة مع عروض بحثية لطلاب الدكتوراه وما بعد

(1) <https://iqsaweb.wordpress.com/202106/12//summer-school-the-quran-in-inter-christian-polemic-june-2022/>

الدكتوراه. وعلى كل طاولة سيكون اثنان من الدكاترة الزملاء. كما أنه يمكن ستقدم العروض باللغة الإنجليزية أو الفرنسية.

والمدرسة الصيفيّة مفتوحة لطلاب الدكتوراه المسجلين في أيّ بلد، في أيّ تخصّص، طالما أنّ موضوع أطروحتهم والبحث المقترح مرتبطان بموضوع المدرسة الصيفيّة.

سيتم تمويل المدرسة الصيفيّة من قبل EuQu وجامعة نانت وستكون مجانيّة للطلاب المقبولين.

فهرس ومقدّمة وخاتمة رسالة الماجستير أو ما يعادلها، أو نسخة من عمل جامعيّ منشور.

يرسل ملف الترشيح إلى الأستاذ مهدي عزيز على العنوان التالي:

mehdi.azaiez@uclouvain.be





دعوة الباحثين لتقديم أوراقهم البحثية: «القرآن والمسيحية السريانية: موضوعات ودوافع متكررة»

Call for Papers for Early Career Scholars: The Qur' ān and Syriac Christianity: Recurring Themes and Motifs⁽¹⁾



يدعو مشروع (The ERC project) «القرآن كمصدر لآثار العصور القديمة المتأخرة» (QaSLA) الباحثين الذين هم في بداية حياتهم المهنية إلى تقديم أوراقهم لمؤتمر القرآن والمسيحية السريانية: موضوعات ودوافع متكررة. وسينعقد هذا المؤتمر في توبنغن بألمانيا في الفترة من ٥ إلى ٧ ديسمبر ٢٠٢٢.

وقد جاء توصيف المؤتمر كالاتي:

يعتبر المؤتمر الدولي الذي يستمر لثلاثة أيام رائداً في تركيزه على العلاقة بين القرآن والمسيحية السريانية. سيجمع الحدث مجموعة دولية من المتخصصين في المسيحية السريانية بالإضافة إلى باحثين متخصصين في القرآن لاستكشاف كيفية تفاعل القرآن مع التقاليد المسيحية السورية ومدى كونه شاهداً تاريخياً على المسيحية السريانية في شبه الجزيرة العربية.

يرحب المؤتمر بمقترحات الأوراق التي تتناول أي جانب من جوانب محادثة القرآن مع المسيحية السريانية. قد تشمل المناهج التي يجب اتباعها والموضوعات التي سيتم تناولها، على سبيل المثال لا الحصر:

- توظيف القرآن وإعادة تشكيل الموضوعات والزخارف المعروفة من المسيحية السورية -من بدايات

(1)-<https://iqsaweb.wordpress.com/202221/03//call-for-papers-for-early-career-scholars-the-qur%ca%bean-and-syriac-christianity-recurring-themes-and-motifs/>

الأدب السرياني إلى ظهور التقاليد السورية الشرقية والغربية-

- محادثة القرآن مع تقاليد الغرب أو الشرق السوري على وجه الخصوص

- العلاقة المشتركة بين التقاليد السورية الغربية والشرقية مع الطبقتين المكيّة والمدنيّة للقرآن وفقاً للتسلسل

الزماني النولديكي أو تنقيحاتها الإضافية بواسطة أنجيليكا نيورفث ونيكولاي سيناى

- علاقة أوجه الشبه القرآنية بالتقاليد السريانية المتباينة



بوصلة

الاستشراق المعاصر





إطلاق مشروع تاريخ ومناهج العلوم الإسلامية

التاريخ: شهر رمضان ١٤٤٣ هـ

نيسان ٢٠٢٢ م



دعوة للمشاركة في الكتابة البحثية في تاريخ علم الكلام عند الشيعة الإمامية

يدعو المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية

العلماء والمفكرين والباحثين إلى المشاركة العلمية، في الكتابة البحثية

المتخصصة ضمن مشروع:

تاريخ علم الكلام عند الشيعة الإمامية

.المرحلة الأولى.



محاور وموضوعات المرحلة الأولى من المشروع

يسرنا أن نفتح المجال للمختصين، والباحثين، والكتّاب، للمساهمة في تأليف المرحلة الأولى من المشروع الذي يحوي الموضوعات والعناوين الآتية:

❖ المحور الأول: المدخل العام

والمطلوب فيه ثلاثة بحوث:

البحث الأول: المبادئ التصوّريّة لعلم الكلام (تعريفه، أسماؤه، موضوعه، غايته، الفرق بينه وبين الفلسفة، وفلسفة الدين، واللاهوت ...)

البحث الثاني: مناهج البحث في علم الكلام: (أهمية المنهج، أنواع المناهج: العقلي، النقل، الفلسفي، العرفاني، التفكيكي، التكاملي... نبذة عن تاريخ تطورها)

البحث الثالث: المدوّنات الكلاميّة بين تصنيف ديوي والمكتبة الشيعيّة (أهميّة التعرّف على مجالات التأليف في الكلام، الكلام والكلام الشيعي في تصنيف ديوي: قراءة نقدية، تطوّر التأليف الكلامي عند الشيعة وأهم الأشكال التصنيفيّة المعاصرة ...)

❖ المحور الثاني: التحقيب التاريخي العام لأدوار علم الكلام الإمامي

والمطلوب فيه بحث واحد:

البحث الرابع: أدوار الكلام الإمامي من التأسيس إلى الراهن الكلامي **(العنوان محجوز)**

❖ المحور الثالث: عصر النشأة

والمطلوب فيه بحثان:

البحث الخامس: التأسيس القرآني لعلم الكلام

- المادة القرآنية الكثيفة المتعلقة بالفكر، والعقيدة، والتبشير برؤية كونية جديدة ..
- مواكبة القرآن في مسارات نزوله لأسئلة المؤمنين المرتبطة بالعوامل والآخرة والجنة والنار، وكذلك مواكبته لتساؤلات أتباع الديانات الأخرى وشبهاتهم وتشكيكات الملاحدة والجاحدين
- من ناحية شكلية، اعتماد القرآن الكريم على المتشابه والمحكم، من شأنه أن يخفّز العقل ويدفع نحو التفكير العميق والمنهجي لاستنطاق النص وبناء المفاهيم، ويقود لتنوع الآراء والمذاهب. إنّ الأسلوب البياني القرآني ترك فسحة للعقل في فهم النص، وترجيح وجه على آخر، وبالتالي تنوع الآراء وتعدّد المقولات.

البحث السادس: أدوار النبي (ص) في تأسيس علم الكلام

توضيح: في هذا المبحث يسلط الضوء على الدور النبويّ في نشأة علم الكلام وتأسيسه، ويتطلب اكتشاف هذا الدور جهداً في قراءة سيرة الرسول (ص) من منظور آخر تلمس فيها دوره في البناء العقدي للأمة، والإصلاح الديني، ومواجهة انحرافات المشركين وعقائد الكتائبيين وسائر الأديان الأخرى. كما يتوقف اكتشاف الدور النبويّ على قراءة تحليلية لمرويات النبي (ص) فيما يتعلّق بالأصول الاعتقادية.

ومن القضايا الأساسية التي ينبغي أن يعالجها هذا البحث:

- أدوار النبيّ (ص) في البناء العقدي وتأسيس علم الكلام
- دور النبي (ص) في تأصيل الإمامة والتأسيس لمستقبل الدعوة (التشيع)
- الأسئلة العقدية الكبرى في عصر الدعوة وموقف النبيّ (ص) منها

❖ المحور الرابع: عصر الأئمة الأول: من الإمام علي (ع) إلى زمن الإمام الصادق (ع)

والمطلوب فيه ستة بحوث بعدد عصور الأئمة الستة في هذه الحقبة، وهي كالآتي:

- البحث السابع: تاريخ الكلام الإمامي في عهد الإمام علي (ع)
- البحث الثامن: تاريخ الكلام الإمامي في عهد الإمام الحسن (ع)
- البحث التاسع: تاريخ الكلام الإمامي في عهد الإمام الحسين (ع)

البحث الحادي عشر: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الإمام الباقر (ع)

البحث الثاني عشر: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الإمام الصادق (ع)

❖ المحور الخامس: عصر الأئمة الثاني: من الإمام الكاظم (ع) إلى نهاية الغيبة الصغرى

والمطلوب فيه ستة بحوث:

البحث الثالث عشر: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الإمام الكاظم (ع)

البحث الرابع عشر: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الإمام الرضا (ع)

البحث الخامس عشر: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الجواد (ع)

البحث السادس عشر: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الإمام المهدي (ع)

البحث السابع عشر: تاريخ الكلام الإمامي في عصر الإمام الحسن العسكري (ع)

البحث الثامن عشر: تاريخ الكلام الإمامي زمن الغيبة الصغرى

توضيح: المطلوب في كلِّ بحث من بحوث المحورين الرابع والخامس (من العنوان السابع إلى العنوان الثامن عشر) القضايا الآتية:

١. التعريف بالموجز بالإمام
٢. نبذة مختصرة عن عصره، وعن إمامته، والتحديات السياسية والاجتماعية التي واجهها
٣. الأدوار العلمية والدينية العامة التي أداها
٤. العقيدة من منظور الإمام: قراءة تحليلية موضوعية للمأثور الروائي للإمام فيما يتعلق بأصول الدين
٥. القضايا والإشكالات العقدية والفكرية التي طرحت في هذا العصر ومعالجات الإمام (ع)
٦. التعريف بأصحاب الإمام وتلاميذه من أهل الكلام وأدوارهم في هذا المجال
٧. محاججات الإمام ومناظراته (ع) وسجلاته مع أرباب الأديان الأخرى والمذاهب المخالفة
٨. دراسة تحليلية للانشقاقات عن الإمامية والفرق المنشقة في عصره
٩. مآلات علم الكلام في نهاية هذا العصر

مراحل الكتابة وضوابط التأليف

١. يختار الباحث عنواناً من لائحة المواضيع البحثية المذكورة أعلاه في المرحلة الأولى، ويجزئه بإرسال إيميل عبر إيميل المركز يوجّه إلى إدارة المشروع.
٢. يلتزم الباحث بعد حجز العنوان بتقديم خطة أولية في مدّة زمنية لا تتجاوز الشهر، وبالتعاون الكامل مع اللجنة العلمية.
٣. بعد موافقة اللجنة العلمية على الخطة الأولية، يمنح الباحث مهلة أربعة أشهر على أقصى تقدير لتسليم البحث.
٤. يلتزم الباحث بالمعايير العلمية والمنهجية في الكتابة، وبأصول البحث في التوثيق، والتهميش، والفهرسة.
٥. يعتمد الباحث على المصادر النوعية، ويراعي في اختيار مصادره البعد التأسيسي لموضوعات الموسوعة وعناوينها.
٦. لغة الباحث ينبغي أن تكون لغة علمية واضحة، وأسلوبه سلساً بعيداً عن التعقيد والغموض.
٧. يراعي خصوصية البحث التاريخي، فالمدونة في تاريخ الكلام، وليست مدونة في مسائل علم الكلام.
٨. الحد المعتمد لحجم البحث من حيث الكم، (٧٥٠٠ كلمة)، وإذا اقتضت سعة الموضوع، أو الضرورات العلمية والمنهجية تخطّي هذا الحد، فينسّق الأمر مع مدير المشروع.
٩. يُدخل الباحث التعديلات المطلوبة على دراسته بعد تقويم اللجنة العلمية.
١٠. تكون الملكية الفكرية للبحث من نصيب المؤسسة، وللباحث هدية مالية على بحثه الموافق للشروط.

ترسل جميع المراسلات على إيميل المركز islamic.css.lb@gmail.com

التاريخ: شهر رمضان ١٤٤٣ هـ

نيسان ٢٠٢٢ م



دعوة للمشاركة في الكتابة البحثية في تاريخ علم الفقه عند الشيعة الإمامية

يدعو المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية

العلماء والمفكرين والباحثين إلى المشاركة العلمية

في الكتابة البحثية المتخصصة ضمن مشروع

تاريخ علم الفقه عند الشيعة الإمامية

.المرحلة الأولى.

محاوور وموضوعات المرحلة الأولى من المشروع

* الباب الأول: مقدمات منهجية في تاريخ علم الفقه

١. البحث الأول: مدخل عام إلى علم الفقه:

يتضمن: تعريف علم الفقه، موضوعه، أهميته وغايته، الحث على التفقه في القرآن والسنة، لمحة مختصرة عن مناهج البحث الفقهي، أساليب تدوين الفقه الإمامي، العوامل المساهمة في تطور علم الفقه عند الإمامية.
٢. البحث الثاني: نظرة عامة على دراسات تاريخ الفقه الإسلامي:

ويتضمن قسمين:

 - الأول: قراءة نقدية - في ضوء التحليل العلمي التاريخي - في دراسات تاريخ الفقه الإسلامي عند أهل السنة والمستشرقين من حيث تغييب دور أئمة أهل البيت وأصحابهم عن التأثير في تاريخ علم الفقه الإسلامي.
 - الثاني: تاريخ الفقه الإمامي - دراسة ببلوغرافية مختصرة تسلط الضوء على أبرز الكتب والمقالات حول الموضوع.
٣. البحث الثالث: معايير تصنيف أدوار الفقه الإمامي وعصوره - عرض ومقارنة -

ويتضمن: آراء العلماء الإمامية في تصنيف الأدوار، مع محاولة استكشاف معايير كل عالم، ودراساتها والمقارنة بينها.

* الباب الثاني: العصر التأسيسي النبوي للفقه الإمامي

١. البحث الأول: الدور التشريعي والقانوني للنبي محمد ﷺ:

يتضمن: المناخ القانوني في بيئة الوحي - مكة والمدينة وعموم الجزيرة العربية، دور الرسول الأعظم ﷺ في تغيير المناخ الحقوقي العربي، الدور التشريعي للنبي: الولاية التشريعية، التبليغ، التفسير، وخصائص الفقه النبوي الإلهي مقابل الفقه الوضعي البشري...

٢. البحث الثاني: مناطق اجتهاد النبي - دراسة نقدية: يتضمّن:

عرض ونقد آراء أبرز علماء أهل السنة في المسألة، وتختتم بالتمييز بين الأحكام التشريعية والأحكام التدييرية والولائية للنبي ﷺ.

٣. البحث الثالث: الفقه النبوي في مرحلتيه المكيّة والمدنية: ويتضمّن:

خصائص كل مرحلة + فقه بناء الدولة، والمعارك العسكرية، والعلاقات الدوليّة، عهود ومواثيق + قانون التدريجية في تبليغ الأحكام، والتحقيق الزمني للأحكام.

٤. البحث الرابع: التأسيس النبوي للمرجعية الفقهيّة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام): ويتضمّن:

أحاديث النبي حول ذلك مع دراسة تحليلية، لتوضيح أن العودة إلى الأئمة عليهم السلام والتمسك بهم هو بلحاظ مرجعية سنة النبي وحديثه ﷺ، وأنّ الأئمة (عليهم السلام) معهم علم الفقه الواقعي وراثته عن النبي ﷺ وليسوا مجتهدين يخطئون ويصيبون.

مع الإشارة هنا إلى اجتهاد الصحابة ونقد اجتهاداتهم في ضوء المعايير العلميّة. مضافاً إلى البحث عن فعليّة بدء تكوّن بذرة الاجتهاد بمعنى العمل بالرأي في عصر النبي واستمراره في زمن الخلفاء الثلاثة... وتحديد موقف النبي ﷺ من هذه المسألة.

* الباب الثالث: عصر الإمامة: تعدد أدوار ووحدة هدف

١. البحث الأول: الدور الفقهي لأمير المؤمنين (عليه السلام):

يتضمّن مقدمات مختصرة حول: المرجعية المعصومة، قرب العهد من مرحلة الوحي، الكذب والوضع في الأحاديث الفقهيّة، أثر الصراع على الإمامة والحروب في الفكر الفقهي والاختلافات الفقهيّة... دور أمير المؤمنين علي (عليه السلام) في عصر النبي ﷺ، الدور الفقهي لأمير المؤمنين في زمن الخلفاء الثلاثة، الدور الفقهي لأمير المؤمنين في زمن خلافته، دراسة حول كتب وجوامع أمير المؤمنين (عليه السلام)، أثر المنع من تدوين الأحاديث الفقهيّة على التشريع الإسلامي، دور معاوية وبدايات تأسيس الدولة الأموية في تحريف الفقه الإسلامي.

٢. البحث الثاني: الدور الفقهي للإمام الحسن (عليه السلام)

٣. البحث الثالث: الدور الفقهي للإمام الحسين (عليه السلام)

٤. البحث الرابع: الدور الفقهي للإمام علي بن الحسين (عليه السلام).

٥. البحث الخامس: الدور الفقهي للإمام محمد الباقر (عليه السلام).

٦. البحث السادس: الدور الفقهي للإمام جعفر الصادق (عليه السلام): ويتضمّن دور الإمام في إحياء الفقه النبوي، طبيعة البيئة من حيث السعة والتضييق للسلطة السياسية، تأسيس جامعة أهل البيت ٤٠٠٠ تلميذ للصادق، تربية النماذج الفقهيّة، التدوين للأصول الحديثية الفقهيّة، استمرار الفقه المعصوم، السلسلة الذهبيّة (الإمام الصادق (عليه السلام)): حديثي حديث أبي...، موقف الإمام من المذاهب الفقهيّة، بروز المذاهب الإسلاميّة، مدرسة الرأي، القياس، فقهاء السلطة.

١. البحث السابع: الدور الفقهي للإمام موسى الكاظم عليه السلام.
٢. البحث الثامن: الدور الفقهي للإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام.
٣. البحث التاسع: الدور الفقهي للإمام محمد الجواد عليه السلام.
٤. البحث العاشر: الدور الفقهي للإمام علي الهادي عليه السلام.
٥. البحث الحادي عشر: الدور الفقهي للإمام الحسن العسكري عليه السلام.
٦. البحث الثاني عشر: معالم عصر الغيبة الصغرى والدور الفقهي للإمام الحجة عليه السلام.
٧. البحث الثالث عشر: بذور تطور الفكر الاجتهادي عند أصحاب الأئمة عليهم السلام: ويتضمّن: تعليم الأئمة أصحابهم أساليب الاجتهاد، مثل: علينا إلقاء الأصول وعليكم التفريع، هذا وأشباهه يعرف من كتاب الله...، أنتم أفقه الناس إذا عرفتم معاني كلامنا...، إن في أخبارنا محكماً ومتشابهاً فردوا متشابهها إلى محكمها... قول الإمام الباقر لأبان بن تغلب: «اجلس في المسجد وافت الناس، فإني أحب أن يرى في شيعتي مثلك»، فتاوى زرارة، محمد بن مسلم^(١)... مع دراسة مختصرة عن أبرز أصحاب الأئمة عليهم السلام الذين تظهر منهم بذرة الاجتهاد والافتاء.

* الشروط والضوابط

أولاً: كيفية الاختيار:

يمكن للباحث اختيار موضوع واحد من المواضيع البحثية المذكورة أعلاه في المرحلة الأولى.

ثانياً: الشروط الفنية والمنهجية:

يجب مراعاة الآتي:

١. عدم كتابة آية مقدمات تتعلق بتعريف علم الفقه، أو تاريخه، أو مدارسه، أو مناهجه، أو... في غير البحث الأول المخصّص لذلك.
٢. أن يتمتع البحث بالأصالة، فلا يتم الاعتماد إلا على المصادر والمراجع الأصيلة.

(١)- ذكرها الشيخ السبحاني، في أدوار الفقه، ص ٥٨ وما بعد

٣. إرسال مخطّط البحث مسبقاً، وانتظار الموافقة عليه قبل الشّروع بالكتابة. يذكر فيه العنوان والأبواب والفصول بشكل واضح. ويشير إلى المنهج المعتمد.
٤. يُعرض البحث على لجنة تحكيمٍ علميّةٍ لتقويمه وتحكيمه.
٥. أن لا يقل البحث عن (٦٠٠٠) كلمة، والبحوث التي تحتاج إلى حجم أكبر يُتفاهم عليها عند تقويم المخطّط.
٦. أن يُكتب البحث باللّغة العربيّة العلميّة والسّليمة، وبأسلوبٍ واضحٍ ومترابطٍ.
٧. المدّة الزمّنيّة لإنجاز البحث أربعة أشهر من تاريخ الموافقة على المخطّط الإجمالي.
٨. تُمنح مكافأة ماليّة للبحوث التي توافق عليها لجنة التّحكيم، وهي عبارة عن مقطوعةٍ ثابتةٍ.
٩. يكون البحث ملكاً للمركز وله الحقّ في إعادة نشره أو ترجمته.

ثالثاً: إطار هيكلية البحث:

يجب أن يراعى في البحث الأمور الآتية:

١. عنوان البحث.
٢. اسم الباحث وتوصيفه العلمي ورقم هاتفه.
٣. ملخّص البحث (بما لا يتجاوز ٣٠٠ كلمة).
٤. مقدّمة.
٥. أن تكون الفصول أو المباحث متساوية أو متقاربة لناحية حجمها، مع الاهتمام بتضمين البحث للعناوين الأصليّة، وتمييزها عن العناوين الفرعيّة.
٦. خاتمة تبيّن النتائج التي توصل إليها.
٧. لائحة بالمصادر والمراجع المستخدمة في البحث مع البيانات الكاملة.

ترسل جميع المراسلات على إيميل المركز islamic.css.lb@gmail.com



القرآن والاستشراق المعاصر

نشرة فصلية متخصصة تُعنى برصد الاستشراق المعاصر والقرآن الكريم



المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية

<http://www.iicss.iq>

info@iicss.iq

islamic.css.lb@gmail.com

Quran and Contemporary Orientalism

A publication concerning with observing contemporary orientalism movement of holy qura'an, published by Islamic center for strategic studies (beirut)

The 11 issue, Third year, 1443 a.H. Winter 2022 ; a.D.

